



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٦٥

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٧/١

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تعلن العثور على جثث  
المستوطنين ونتاجها هو يهدد حماس  
بدفع ثمن مقتلهم وإطلاق الصواريخ

... ص ٥

## أبرز العناوين



غزة: المقاومة تقصف المستوطنات بالصواريخ.. وغارات إسرائيلية على مواقع للفصائل  
هنية: التهديدات الصهيونية لا تخيفنا وسنتصدى لأي حماقة صهيونية  
استشهاد فتى فلسطيني خلال مواجهات الاحتلال في مخيم جنين  
ليبرمان: يبدو أن قيام دولة كردية لا يمكن منعه  
واشنطن تحت الإسرائيليين والفلسطينيين على ضبط النفس والتعاون الأمني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

٨	٢	حكومة الوفاق تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف العدوان ورفع الحصار
٨	٣	الحمد لله يطالب بريطانيا بالضغط على "إسرائيل" من أجل وقف انتهاكاتها
٩	٤	السلطة الفلسطينية تتجه إلى استيراد نפט فنزويلي بأسعار تفضيلية
٩	٥	وزراء غزة يبحثون مع الفصائل الفلسطينية مشكلات القطاع
١٠	٦	إشادة فلسطينية بقرار "الاتحاد الدولي للصحفيين" طرد "إسرائيل" من عضويته
١٠	٧	الأشقر: غزة تتعرض بشكل واضح لمؤامرة عباسية صهيونية بهدف تركيعها
١٠	٨	بسيسو: هناك تواصل بين الوزارات في رام الله وغزة بشكل مستمر
١١	٩	الهباش يدعو مصر والسعودية لتحرك فوري لوقف عدوان "إسرائيل"

## المقاومة:

١١	١٠	غزة: المقاومة تقصف المستوطنات بالصواريخ.. وغارات إسرائيلية على مواقع للفصائل
١٣	١١	مشعل يتصل بأردوغان وأوغلو ويطلبهما بالتحرك لوقف التصعيد الإسرائيلي ورفع الحصار
١٣	١٢	هنية: التهديدات الصهيونية لا تخيفنا وسنتصدى لأي حماقة صهيونية
١٤	١٣	محمد نزال: حماس صامدة وعملية الخليل مشرفة والتنسيق الأمني عار
١٦	١٤	خالد البطش يدعو المقاومة للاستعداد للجولة المقبلة
١٦	١٥	الرشق: ننتياهو يمتلك قرار الحرب لكن وقفها ليس بيده
١٧	١٦	أبو زهري: إذا أقدم ننتياهو على حرب ضدّ غزة ستفتح أبواب جهنم عليه
١٧	١٧	كتائب القسام تنعى أحد مقاتليها الذي استشهد في غارة إسرائيلية
١٨	١٨	حماس تحذر: الوزارات الفلسطينية في غزة باتت تعمل "بلا مرجعية وبلا ميزانيات"
١٩	١٩	تقديرات إسرائيلية: هكذا نفذت عملية الخليل
٢٠	٢٠	أبو العردات: القوة الأمنية خلال أيام
٢١	٢١	فتح: هناك جهات لا تريد الأمن والاستقرار لمخيم عين الحلوة

## الكيان الإسرائيلي:

٢٢	٢٢	ليبرمان: يبدو أن قيام دولة كردية لا يمكن منعه
٢٢	٢٣	اختفاء المستوطنين يطيح بأربعة من ضباط الشرطة الإسرائيلية
٢٢	٢٤	لجنة برلمانية بالكنيست تصادق بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون "التغذية القسرية" للأسرى
٢٣	٢٥	يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي يقلص عدد جنوده بالخليل بعد العثور على المستوطنين
٢٣	٢٦	جدار إسرائيلي أمني على طول الحدود مع الأردن يزيد طوله عن ٤٠٠ كم
٢٤	٢٧	هآرتس: مستوطنون ينصبون خياماً بالمنطقة "إي-١" في محاولة لإقامة بؤرة استيطانية
٢٤	٢٨	محللون إسرائيليون: خطر شديد لحدوث تدهور أمني بين "إسرائيل" وحماس في غزة

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٥	٢٩. الشيخ رائد صلاح: لا يمكن لنتنياهو إلغاء شرعية الحركة الإسلامية
٢٥	٣٠. استشهاد فتى فلسطيني خلال مواجهات الاحتلال في مخيم جنين
٢٦	٣١. الاحتلال يفجر منزلي القواسمة وأبو عيشة بالخليل
٢٦	٣٢. إصابة العشرات بالرصاص الحي والمطاطي بمواجهات في "بيت أمر" شمال الخليل
٢٧	٣٣. مؤسسة الأقصى: مصلون وطلاب علم يتصدون لاقحام مجموعات نسائية وطلابية يهودية للأقصى
٢٧	٣٤. "مجموعة العمل": ٤٣ شهيداً فلسطينياً في سورية خلال حزيران/ يونيو
٢٨	٣٥. "مجموعة العمل": مصر تحتجز لاجئين فلسطينيين بينهم نساء وأطفال بظروف غير إنسانية
٢٨	٣٦. "مجموعة العمل": نقص حاد بالمواد الأولية يشهده مخيم اليرموك المحاصر منذ نحو عام
٢٩	٣٧. هيئة حقوقية: ١٤ شهيداً و ٩١١ معتقلاً خلال حزيران/ يونيو في الأراضي الفلسطينية
٢٩	٣٨. نادي الأسير: الأسير اطييش يفك إضرابه بعد ١٢٢ يوماً مقابل تحديد سقف اعتقاله الإداري
٣٠	٣٩. "جمعية الأسرى": الاحتلال لم يرفع العقوبات عن الأسرى بالرغم من تعليق إضرابهم
٣٠	٤٠. التفكجي: إسرائيل تتخذ من "داعش" ذريعة لإقامة جدار يضرع غور الأردن تحت سيطرتها الأمنية
٣١	٤١. لبنان: "شاهد" تزور مديرة شؤون اللاجئين
٣١	٤٢. مستوطن يدهس طفلة فلسطينية غرب بيت لحم
٣٢	٤٣. مستوطنون يدمرون ١٥ شجرة زيتون في بيت أمر شمال الخليل
٣٢	٤٤. مخاطر من انهيار مستشفيات القدس العربية بسبب تراكم الديون على السلطة
٣٣	٤٥. عالم فيزياء من خان يونس يصل باختراعاته إلى حدود العالمية
<u>ثقافة:</u>	
٣٣	٤٦. صدور "هوى فلسطين" للشاعر زاهي وهبي
٣٤	٤٧. معرض "جسر نحو فلسطين" في مركز بيروت للمعارض
<u>مصر:</u>	
٣٤	٤٨. سفير مصر بفلسطين: مستعدون لتقديم دعم فني لإعادة تأهيل قطاعات فلسطينية
٣٥	٤٩. الكاتب المصري حمدي قنديل: "إسرائيل" تُمارس عقاباً جماعياً ضد الفلسطينيين
<u>الأردن:</u>	
٣٥	٥٠. الجزيرة.نت: "إخوان الأردن" يحققون في تنظيم سري داخلي.. وسط إشارات اتهام لعلاقة حماس به
٣٧	٥١. "التطبيع النقابية" تحذر من وقوع شباب أردني فريسة للموساد
<u>لبنان:</u>	
٣٧	٥٢. جنبلاط يثني على استقالة إنديك.. ويدعو إلى إقالة بلير من "الرباعية الدولية"

٣٨	٥٣. قتيلان وعدد من الجرحى بإطلاق نار على أطراف مخيم للاجئين الفلسطينيين في بيروت
	عربي، إسلامي:
٣٨	٥٤. مساعدات غذائية سعودية لقطاع غزة في شهر رمضان
	دولي:
٣٩	٥٥. أوياما وهولاند وكامبيرون يدينون بشدة مقتل الإسرائيليين الثلاثة
٤٠	٥٦. الفاتيكان: مقتل الشبان الإسرائيليين الثلاثة جريمة بشعة تهدد السلام
٤٠	٥٧. واشنطن تحث الإسرائيليين والفلسطينيين على ضبط النفس والتعاون الأمني
٤١	٥٨. بان كي مون يدين قتل الإسرائيليين الثلاثة ويصفه بالعمل المشين
٤١	٥٩. "الاتحاد الدولي للصحفيين" يطرد "إسرائيل" من عضويته
٤١	٦٠. أوروبا تضيق الخناق على الاقتصاد الإسرائيلي بعد تزايد التحذيرات من الاستثمار بالمستوطنات
٤٢	٦١. الأونروا تثمن الدعم السعودي للشعب الفلسطيني
٤٢	٦٢. وقفة تضامنية مع فلسطين في مدينة أورهاوس الدنماركية
٤٣	٦٣. اليسار الفرنسي ينظم مهرجاناً تحت شعار "دولة فلسطين الآن والحرية للبرغوثي والأسرى"
٤٣	٦٤. مهاجرون أفارقة في "إسرائيل" يضربون عن الطعام
	مختارات:
٤٣	٦٥. العراق: ١٩٢٢ قتيلاً خلال حزيران/ يونيو
	حوارات ومقالات:
٤٤	٦٦. دبلوماسية حماس تحاول منع ضربة غزة... عدنان أبو عامر
٤٦	٦٧. المصالحة تراوح بين التجميد والانهيال... هاني المصري
٤٩	٦٨. تحولات الفكر السياسي لـ"فتح" من خلال وثائق مؤتمراتها... ماجد كيالي
٥٤	٦٩. نقطة تطرف... عاموس غلبوع
٥٦	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. "إسرائيل" تعلن العثور على جثث المستوطنين وننتياهو يهدد حماس بدفع ثمن مقتلهم وإطلاق

### الصواريخ

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١، أن إسرائيل أعلنت انها عثرت على جثث المستوطنين الثلاثة الذين فقدوا جنوب الضفة الغربية المحتلة بعد البحث عنهم على مدى نحو ثلاثة أسابيع، ومثلما سارعت إسرائيل الى اتهام حركة حماس باختطافهم فور الاعلان عن اختفائهم، عادت وسارعت الى اتهام حماس بقتلهم رغم عدم وجود تشير الى القاتل او الخلفية التي قتلوا عليها.

وتوالت ردود الفعل الرسمية وشبه الرسمية الإسرائيلية منذ اللحظات الأولى للإعلان عن اكتشاف جثثهم قرب مدينة ححول شمال الخليل. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء أمس ان حركة حماس مسؤولة عن مقتل المستوطنين و"ستدفع" ثمن ذلك.

وقال نتنياهو، كما نقل عنه مكتبه ان الشبان "خطفوا واغتيلوا بدم بارد بأيدي حيوانات بأشكال بشر. ان حماس مسؤولة وحماس ستدفع الثمن"، حسب تعبيره.

وتسابق قادة وساسة إسرائيل على إدانة واستنكار عملية قتل المستوطنين وإطلاق التهديدات ضد الفلسطينيين وقرع طبول الحرب ضدهم.

وقال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز "برغم الحزن الثقيل سنبقى مصممين على معاقبة المخربين وضربهم بيد من حديد وحرينا ضد الإرهاب ستزداد قوة وتتسع ولن تضعف حتى لا يجرؤ هذا الإرهاب القاتل على رفع رأسه مرة أخرى".

بدوره، دعا رئيس الكنيست يولي ادليشتاين إلى الخروج للحرب وقال "على إسرائيل أن تخرج الآن إلى حرب لا هودة فيها ضد الإرهاب عموما وحركة حماس خصوصا لقد حان الوقت أن يدرك الفلسطينيون بان حماس ستقودهم إلى الضياع وبالتالي يقوم الفلسطينيون بلفظ حماس من أوساطهم ومن أوساط قياداتهم"، حسب قوله.

أما وزير الاقتصاد وعضو المجلس الوزاري المصغر "الكابينيت" نفتالي بينيت أعرب عن غضبه الشديد وقال "لا تسامح مع قتلة الأطفال قلبي الآن مع عائلات الثكلى لكن هذا هو وقت العمل وليس القول".

من ناحيته قال زعيم المعارضة الإسرائيلية ورئيس حزب "العمل" يتسحاق هرتسوغ "إن خطف وقتل الأطفال تحت جناح الظلام جريمة لا يمكن غفرانها ولا يوجد لها أي مبرر او مسوغ إنساني وانا

مقتنع بان يد الأمن الإسرائيلي الطويلة ستصل إلى القنلة ولقد عرفنا في الماضي عمليات مشابهة وتجاوزناها بنجاح وهكذا سنعمل هذه المرة أيضا".

وقرر وزير خارجية إسرائيل قطع زيارته إلى العاصمة التشيكية "براغ" وأن يعود فوراً إلى إسرائيل للمشاركة في المشاورات الأمنية والسياسية التي ستجري اليوم الثلاثاء.

وكان نتنياهو استدعى مجلس الوزراء المصغر المعني بالشؤون الأمنية لعقد جلسة خاصة يمكن أن يقرر خلالها اتخاذ إجراءات عسكرية أقوى ضد حماس التي لم تؤيد أو تنف المزاعم الإسرائيلية.

وقال نائب وزير جيش الاحتلال داني دانون: "يجب ان تكون نهاية حماس مأساوية كنهاية الشبان الثلاثة". ووصل رئيس اركان الاحتلال بيني غانتز الى حلحول من أجل لقاء عائلات المستوطنين الثلاثة. وأعلن رئيس الكنيست الاسرائيلي يولي إيلدشتاين عن إنهاء جلسة الكنيست وسحب مشاريع القوانين الحكومية التي كان من المقرر التصويت عليها مساء أمس.

وفور الاعلان عن العثور على جثث المستوطنين، حاصرت قوات الاحتلال وبأعداد كبيرة منزلي عامر ابو عيشة ومروان القواسمي، المتهمين بعملية "خطف المستوطنين".

من جهة ثانية، اتهم نتنياهو، حركة حماس بإطلاق صواريخ على إسرائيل للمرة الأولى منذ العدوان على غزة عام ٢٠١٢ وهدد بتكثيف عمل عسكري لوقف تلك الهجمات. وحذر نتنياهو حماس من مواصلة تلك الهجمات خلال كلمة ألقاها أمام لجنة برلمانية في اليوم الذي قال فيه الجيش الإسرائيلي إن ١٤ صاروخاً أطلقوا على إسرائيل من غزة.

وقال نتنياهو في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام "بالأمس ضربنا فرقة لحماس خطت للإطلاق صواريخ على أراضينا" لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

وقال نتنياهو "اريد أن يكون واضحاً قدر الامكان انه إذا انتهك الهدوء الذي تحقق بعد (عملية عامود السحاب) وانه إذا تواصل إطلاق (الصواريخ) فسيكون هناك احتمالان إما ان توقف حماس ذلك فهي المسؤولة عما يحدث على الأرض وإلا فسوف (نوقفها نحن)".

ورأى وزير المالية يائير لبيد أيضاً الذي يعد من المعتدلين انه "يجب مهاجمة (حماس) بسبب عملية الخطف وايضا بسبب الصواريخ".

وحذر ليبرمان وهو من الصقور من ان اسرائيل "لن تسمح باستمرار إطلاق الصواريخ على الجنوب وستضطر الى اتخاذ تدابير صارمة إذا لم تتوقف" وذلك خلال لقاء في برلين مع نظيره الالمانى فرانك فالتر شتاينماير.

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١، عن كفاح زبون، أن الجيش الإسرائيلي أعلن العثور على جثث المستوطنين الثلاثة المفقودين، في حفرة في الأرض بمنطقة حلحول شمال مدينة الخليل. وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن "قوات لواء كفير وبعض قصاصي الأثر عثروا على جثامين المستوطنين في أرض فارغة في حلحول وقد دفنهم الخاطفون في حفرة صغيرة". وأضافت أن نتتياهو قال أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي: "نحن لن نسمح باستمرار عمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة أبداً". وجاءت تصريحات نتتياهو عقب انطلاق عدة صواريخ من غزة على إسرائيل أمس.

وهدد وزير الأمن الداخلي يتسحاق اهرنوفيتش، بأن حماس ستدفع ثمنا باهظا، وقال: إن رد الجيش سيزداد صرامة وشدة طالما أن حماس لا تمنع إطلاق الصواريخ. بدوره، دعا أوفير جنديمان، المتحدث باسم نتتياهو، الرئيس الفلسطيني إلى "إنهاء تحالفه مع حركة حماس الإرهابية". وقال: "منذ تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني أطلق أكثر من ٧٠ صاروخا وقذيفة على أراضينا من قطاع غزة".

وأوردت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١، عن أف ب، أن نائب وزير الدفاع داني دانون قال في بيان "شعرت بحزن عميق لدى علمي بمقتل نفتالي فرينكيل وجلعاد شاعير وإيال يفرح بأيدي إرهابيي حماس"، داعياً إلى عملية تهدف إلى "القضاء على حماس".

وأضاف: "يجب هدم منازل الإرهابيين وتدمير مخازن اسلحتهم. مهمتنا لن تكتمل الا برده كل المنظمات الارهابية عن قتل الاسرائيليين".

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١، عن فادي أبو سعدى، أن وزير النقل الإسرائيلي يسرائيل كاتس قال "يجب أن نتحرك بحسم وندمر البنية التحتية لحماس في الضفة الغربية وغزة. يجب أن نلقن حماس درسا لا ينسونه".

وجاء عن الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١، أن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري قال: إنهم يقومون حاليا بتشخيص جثث المستوطنين المقتولين التي عثر عليها غربي مدينة حلحول شمال الخليل، وإن المهمة العاجلة أمامهم هي الوصول إلى الخاطفين وإلى "من تجاسر ومد يده وخطفهم وقتلهم".

وقال قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال في تصريحات من ميدان العمليات شمال الخليل إن العملية لم تنته، وإن الجيش والمخابرات وشرطة إسرائيل يواصلون عمل المطلوب لإلقاء القبض على الخاطفين، وأضاف أن الحرب ضد ما سماه الإرهاب مستمرة ولن تنتهي قريبا.

وفي هذا السياق أشارت التحقيقات الأولية التي يجريها الجيش الإسرائيلي إلى أن المستوطنين الثلاثة قتلوا بعيد اختطافهم بقليل وتم دفنهم في حفرة كان الخاطفون قد أعدوها وفق خطة مسبقة للمساومة على جثثهم في موعد لاحق.

## ٢. حكومة الوفاق تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف العدوان ورفع الحصار

غزة: دعت حكومة الوفاق الوطني المجتمع الدولي للعمل في أجل رفع الحصار عن أبناء الشعب الفلسطيني وفتح المعابر، ووقف العدوان الإسرائيلي. جاء ذلك على لسان وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور مفيد الحساينة وذلك خلال قيامه بجولة تفقدية لمجمع المعدات والورش التابعة للوزارة في بلدة المغرقة وسط قطاع غزة، والذي تعرض للقصف الإسرائيلي أدى إلى تدمير عدد من الورش والمخازن بصورة كاملة. واستتكر الحساينة القصف الإسرائيلي لمجمع المغرقة، مشيراً إلى أن هذه الورش والمخازن التي تعرضت للقصف تخدم المواطنين وكافة أبناء الشعب الفلسطيني.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٣٠

## ٣. الحمد لله يطالب بريطانيا بالضغط على "إسرائيل" من أجل وقف انتهاكاتها

رام الله: التقى رئيس الوزراء د. رامي الحمد لله، أمس في مكتبه برام الله، رئيس أركان الدفاع البريطاني الجنرال نيكولاس هوتون، حيث أطلعته على جهود المؤسسة الأمنية الفلسطينية في حفظ الأمن وتحقيق الأمان للمواطن الفلسطيني، وصون حقوق الإنسان. ووضع الحمد لله الضيف في صورة آخر الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة والقطاع، داعياً بريطانيا للضغط على إسرائيل من أجل وقف انتهاكاتها، مؤكداً على تمسك الفلسطينيين بحل الدولتين، وصولاً إلى الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس. وعلى صعيد آخر، التقى رئيس الوزراء أمس، في مكتبه برام الله، السفير المصري لدى فلسطين وائل عطية، لبحث آخر التطورات على العملية السياسية لا سيما المصالحة الوطنية. وشدد الحمد لله خلال اللقاء على متانة العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكداً على أهمية دور مصر في دعم ومساندة القضية الفلسطينية على كافة المستويات، مشيداً باستمرارها بتقديم الدعم لفلسطين، ودورها الكبير في انجاز المصالحة الوطنية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١

#### ٤. السلطة الفلسطينية تتجه إلى استيراد نفط فنزويلا بأسعار تفضيلية

رام الله - د ب أ: كشف مسؤول فلسطيني النقيب عن استيراد النفط من فنزويلا وفقاً للاتفاق الذي وقعه الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال زيارة قام بها إلى كراكاس قبل نحو شهر ونصف. وقال المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه، في تصريحات لوكالة (معاً) الإخبارية الفلسطينية نشرت أمس الإثنين «خلال مدة قريبة جداً سنبداً باستيراد النفط من فنزويلا إلى فلسطين، لكن ذلك متوقف على زيارة من قبلنا إلى فنزويلا ونبلغهم أننا جاهزون». وأضاف «فنزويلا سوف تزود فلسطين بالنفط لمدة خمس سنوات بأسعار أقل من أسعار الأسواق العالمية بمعدل ٤ شحنات في السنة أي كل ثلاثة شهور شحنة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١

#### ٥. وزراء غزة يبحثون مع الفصائل الفلسطينية مشكلات القطاع

غزة: بحث ممثلو الفصائل الفلسطينية مع الوزراء الأربعة في حكومة الوفاق الوطني من قطاع غزة المشكلات التي يعاني من ١,٨ مليون فلسطيني يعيشون في القطاع. وأطلع ممثلو الفصائل الوزراء على جملة من المشكلات والأزمات التي يعاني منها الفلسطينيون، في مقدمتها أزمة معبر رفح، وانقطاع التيار الكهربائي، والمياه، وتلوث شاطئ البحر، وموظفو حكومة «حماس» السابقة الذين لم يتقاضوا رواتبهم حتى الآن أسوة بزملائهم. وأعلن وزير العمل مأمون أبو شهلا خلال المؤتمر الصحفي عن «جهود تبذل لحل مشكلات قطاع غزة على أن تظهر النتائج خلال أيام». وقال أبو شهلا إن «كل قضايا القطاع محط اهتمام شديد من حكومة الوفاق ويتم التعامل معها بمسؤولية، وما يواجهه القطاع من مشكلات هي أمور مؤقتة سيتم حلها قريباً». من جهته، أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة عن «وجود تواصل مباشر» مع الحمد الله «لاطلاع على أوضاع قطاع غزة أولاً بأول». وأضاف: «نمر بمرحلة صعبة جداً، وعلى رغم ذلك سنجد حلول لكل المعوقات التي تواجه الحكومة في غزة، وخلال أسبوع أو أسبوعين ستكون هناك حلول مطروحة لمعظم تلك المشكلات».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١

## ٦. إشادة فلسطينية بقرار "الاتحاد الدولي للصحفيين" طرد "إسرائيل" من عضويته

اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية، أمس، قرار الاتحاد الدولي للصحفيين طرد "إسرائيل" من عضويته خطوة شجاعة وانتصاراً تاريخياً لحرية الرأي والمدافعين عنها، ورد اعتباراً للإعلاميين الفلسطينيين الذين تعرضوا للقتل والاعتقال والملاحقة وأشكال القمع والاستهداف اليومي. وأكدت الوزارة في بيان أن موقف الاتحاد الذي جاء خلال اجتماعاته التي عقدت يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران في بروكسل، وحظي بموافقة ١٤ دولة من أصل ١٧ وامتناع ٣ دول عن التصويت، يجب ألا يعني إسقاط ملاحقة الاحتلال على الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال بحق الصحفيين. الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١

## ٧. الأشقر: غزة تتعرض بشكل واضح لمؤامرة عباسية صهيونية بهدف ترميعها

غزة - أشرف الهور: هاجم عضو المجلس التشريعي عن حماس إسماعيل الأشقر في بيان صحافي الرئيس محمود عباس، واتهمه بالتآمر على غزة، وقال «وغزة الآن تتعرض بشكل واضح وسافر لمؤامرة عباسية صهيونية هدفها واضح وجلي هو ترميع غزة»، مشيراً إلى أزمة الكهرباء ورواتب الموظفين، واستمرار تعطيل عمل المجلس التشريعي، وتجميد ملفات المصالحة. وقال وهو ينتقد بحدة الرئيس «أليس تباكي عباس أمام المحافل الدولية عن مجموعة من قطعان المستوطنين المختفين الذين عاثوا في الأرض فساداً، أليست وصمة عارٍ في تاريخ هذا الرجل». وشدد على أن غزة «لن ترقع أبداً»، وطالب الشرفاء والأحرار من الفصائل بـ «الوقوف وقفة جادة وحازمة أمام هذه المهزلة والمؤامرة التي يقودها عباس وأزلامه من الصهاينة وزعران التنسيق الأمني، ووضع كل التصورات والحلول الوطنية الخلاقة لإنقاذ غزة حتى تبقى غزة دائماً وأبداً رمزاً للجزء والكرامة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١

## ٨. بسيسو: هناك تواصل بين الوزارات في رام الله وغزة بشكل مستمر

محمد فروانة: يؤكد المتحدث باسم حكومة التوافق الوطني إيهاب بسيسو أن هناك تواصل ما بين الوزارات في رام الله وغزة بشكل مستمر، نافياً تهميش الحكومة لغزة أو التنصل من مسؤولياتها تجاهها.

ويقول بسيسو لـ«السفير» إنّ هناك تواصلًا بشكل يومي مع الوزارات كالعامل والأشغال العامة والإسكان والوزارات الأخرى، من أجل تذليل الصعاب وإيجاد حلول لكل الأزمات والقضايا العالقة. ويضيف «عندما شكلنا الحكومة قلنا بوضوح إنّ المهام غير سهلة والقضايا عميقة». ويوضح أنه بالرغم من كل التحديات التي تواجهها الحكومة، فإنها ماضية في إزالة آثار الانقسام، مشددًا على أن هناك مسؤولية على الأطراف السياسية التي وقعت اتفاق المصالحة ولا يقتصر الدور على الحكومة فقط. ويرى بسيسو أنّ «الذين وقعوا الاتفاق يدركون ويعرفون حجم التحديات والمخاطر التي ستواجه هذه الحكومة».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١

#### ٩. الهباش يدعو مصر والسعودية لتحرك فوري لوقف عدوان إسرائيل

أحمد جمعة: قال الدكتور محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس محمود عباس أبو مازن للشئون الدينية والعلاقات الإسلامية، إن إسرائيل تستغل قضية المستوطنين الثلاثة الذين قتلوا مؤخرًا، لتصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني. ودعا الهباش، في تصريحات لـ«اليوم السابع» من رام الله، كل الفصائل الفلسطينية إلى التوحد خلف الرئيس محمود أبو مازن، لمواجهة العدوان وعدم تقديم مزيد من الذرائع لإسرائيل، مؤكدًا أن وحدة أبناء الشعب الفلسطيني ستكون قادرة على صد العدوان الإسرائيلي الغاشم. وأكد، أن إسرائيل تهرب من المفاوضات الجادة كي ؟ تضطر إلى التسليم بالشرعية الدولية، التي تكفل الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية. وأوضح مستشار أبو مازن، أن الشعب الفلسطيني يعول على الدور المصري كثيرًا في لجم العدوان، داعيًا الدول العربية، وعلى رأسها مصر والسعودية إلى تحرك فوري قبل تفاقم الأمور في الأراضي المحتلة بشكل عام، وغزة بشكل خاص.

اليوم السابع، القاهرة، ٢٠١٤/٧/١

#### ١٠. غزة: المقاومة تقصف المستوطنات بالصواريخ.. وغارات إسرائيلية على مواقع للفصائل

ذكر موقع عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١، أن ٦ صواريخ أطلقت من قطاع غزة منذ منتصف الليل وحتى فجر اليوم الثلاثاء سقطت في مناطق في جنوب إسرائيل.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الصواريخ سقطت في مناطق مفتوحة في محيط المجالس الإقليمية "أشكول" و"سدوت نيغف" و"شاعر هنيغف" في النقب. ولم يسفر سقوط الصواريخ وانفجارها عن إصابات بالأرواح أو أضرار.

ويأتي إطلاق الصواريخ في الوقت الذي شن فيه طيران الاحتلال ٣٤ غارة جوية على الأقل في أنحاء قطاع غزة، وقطع التيار الكهربائي وغرق القطاع في ظلام دامس خلال الليلة الماضية. وعثرت قوات الجيش الإسرائيلي أمس على جثث المستوطنين الثلاثة الذي اختطفوا قبل ١٨ يوماً، وتحمل إسرائيل حركة حماس مسؤولية اختطافهم.

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٧/١، من غزة، أن أربعة عمال أمن يعملون في حراسة المحررات أصيبوا في سلسلة غارات عنيفة ومتزامنة شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الثلاثاء على أهداف عديدة في قطاع غزة.

وقال مراسل (صفا) إن الطواقم الطبية عثرت على المصابين الأربعة بعد حوالي ساعة من القصف في محيط موقع "عين جالون" جنوب غرب خانينوس، مشيراً إلى أن إصاباتهم وصفت ما بين طفيفة ومتوسطة.

وكانت طائرات الاحتلال أطلقت صواريخها بشكل جنوبي ومكثف على ١١ موقع لفصائل المقاومة غرب خانينوس وشمال رفح جنوب القطاع وفي بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وأشار مراسلنا إلى أن الغارات استهدفت ٣ مواقع للقسام، و٣ مواقع للسرايا، وموقعين للألوية، وموقع واحد لكل من كتائب المجاهدين، وكتائب أبو علي مصطفى، وكتائب المقاومة الوطنية.

وأضاف بأن انفجارات ضخمة سمع دويها في كافة أرجاء القطاع بسبب الغارات، لافتاً إلى حدوث حالة هلع بين المواطنين. كما انقطع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة بالقطاع.

ونشر موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١، أن طائرات الاحتلال الإسرائيلي شنت فجر اليوم الثلاثاء، سلسلة غارات عنيفة على أهداف متفرقة في أنحاء قطاع غزة، دون وقوع إصابات.

وأفاد شهود عيان بأن "طائرات الاحتلال قصفت بأكثر من ٤٠ صاروخاً ١١ موقعاً لفصائل المقاومة في أنحاء قطاع غزة، وذلك بشكل متزامن وفي غضون دقائق معدودة، مما تسبب بإلحاق أضرار بالغة في الممتلكات المواطنين القريبة من أماكن القصف.

وقال الشهود إن القصف استهدف مواقع تتبع لكتائب القسام، وسرايا القدس، وألوية الناصر صلاح الدين، وكتائب المجاهدين، وكتائب أبو علي مصطفى، وكتائب المقاومة الوطنية.

وأشار الشهود إلى أن القصف تسبب بإثارة حالة من الهلع في صفوف المواطنين الفلسطينيين.

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية أشرف القدرة أن القصف الإسرائيلي لم يتسبب في وقوع أي إصابات.

#### ١١. مشعل يتصل بأردوغان وأوغلو ويطلبهما بالتحرك لوقف التصعيد الإسرائيلي ورفع الحصار

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/٣٠، من الدوحة، أن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، هاتف ليلة أمس الأحد، رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان. وأفاد بيان صادر عن المكتب الإعلامي لحركة حماس أن مشعل وضع أردوغان في صورة آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والأوضاع المأساوية في الضفة الغربية وقطاع غزة جراء الاعتقالات واعتداءات وانتهاكات وتهديدات الاحتلال وأوضاع الأسرى المأساوية. وطالب مشعل رئيس الوزراء التركي بسرعة التحرك مع المجتمع الدولي لوقف الاعتداءات الصهيونية ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٦/٣٠، من الدوحة، أن خالد مشعل أطلع وزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو على صورة التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والأوضاع المأساوية في الضفة الغربية وقطاع غزة جراء الاعتقالات واعتداءات الاحتلال. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مشعل بأوغلو اليوم الاثنين، مطالباً إياه بسرعة التحرك مع المجتمع الدولي لوقف الاعتداءات "الإسرائيلية" ورفع الحصار عن قطاع غزة.

#### ١٢. هنية: التهديدات الصهيونية لا تخيفنا وسنتصدى لأي حماقة صهيونية

غزة: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" ورئيس حكومة الفلسطينية السابقة إسماعيل هنية: "إن التهديدات الصهيونية لقطاع غزة ولحماس لا تخيفنا، وسنتصدى لأي محاولة "إسرائيلية" للاعتداء على شعبنا الفلسطيني".

وأضاف هنية في تصريحات "لوكالة الأناضول" مساء أمس الاثنين (٣٠-٦)، تعقيباً على تحميل رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو المسؤولية لحركة "حماس" عن اختطاف وقتل المستوطنين الثلاثة بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وتهديده لها "بدفع الثمن"، قائلاً: "إن تهديدات الاحتلال لا تخيفنا ولا يمكن إطلاقاً إلا أن تدفع الشعب الفلسطيني لمزيد من الصمود والعطاء والتصدي لأي محاولة صهيونية للاعتداء على قطاع غزة".

وفي السياق ذاته، قال هنية: إن العدو الصهيوني استباح الضفة الغربية المحتلة وقتل الشباب واقتحم البيوت وحرق المزارع واعتقل القيادات والرموز ونواب المجلس التشريعي وهو يعتقد أنه قادر من خلال هذه السياسة القمعية أن يقتل إرادة الثبات والصمود لدى الشعب ولكنه واهم فشعبنا أكبر وأعظم وأكثر رسوخا في هذه الأرض وهو مصمم على أن يستمر حتى ينال حريته وعودته".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١

### ١٣. محمد نزال: حماس صامدة وعملية الخليل مشرفة والتنسيق الأمني عار

أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" محمد نزال أن حركته لا تملك حتى اللحظة معلومات رسمية ومؤكدة حول الجهة المنفذة لعملية الخليل، لكنه أكد أن "ثمة مؤشرات على وجود عملية أسر، وليس هناك ما يدفع الصهاينة إلى اختراع لعبة".

واعتبر نزال في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن "عدم إعلان المسؤولية عن العملية إلى الآن يمثل تطورا في التفكير عند المقاومة"، وأشار إلى أن "التنسيق الأمني بالضفة بعد العملية يمثل "وصمة عار" غير مسبوقة في تاريخ حركات المقاومة".

وفي سياق آخر، قال إنه لا ينكر وجود مأزق تعيشه حماس في الفترة الراهنة، لكن "حماس تعودت على التعامل مع الأزمات وتخرج منها في كل مرة أكثر قوة وأشد مضاء"، مؤكدا على أن "حماس لن تغير بوصلتها وهي ماضية في طريقها نحو التحرير".

وبشأن المصالحة قال: "نحن لا نرى في التنازلات خلال المصالحة عيبا على الإطلاق مقابل مصلحة عليا"، لكنه بين في الوقت ذاته أنه "إذا رأى عباس ومن معه أن هذه فرصتهم لإقصاء أو إبعاد حماس فتلك "أمانهم".

وأكد على أن الخلافات السياسية مع بعض الدول لا تجرد حماس من انتمائها لمربع المقاومة والممانعة، مشيرا إلى أن الحركة "تجاوزت عنق الزجاجة التي أراد البعض وضعها فيها، وتكيفنا مع المستجدات والأوضاع، وسنبقى رأس الحربة في مواجهة الاحتلال".

وحول قلة تصريحات نزال في الفترة الأخيرة، قال: "ليس هناك قرار اتخذته قيادة حركة حماس بـ"الصمت"، وإلا لكنت في مقدمة "الصامتين"!... هناك فرق بين تبني العملية، وبين التعليق عليها.. أما تبني أي عملية، فالجهة المخولة في ذلك، هي كتائب عز الدين القسام، وأما التعليق على العملية، فهو حق مكفول لأي أخ، مخول بالتصريح أو الحديث باسم الحركة".

وقال معلقا على عملية الخليل: "لا ينبغي لأي عملية عسكرية أن تشكّل إخراجا لأي طرف فلسطيني، بل يمكن البناء عليها، لمحاصرة الصهاينة والضغط عليهم، خاصة وأنها عملية تستهدف الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، وهو مطلب وطني عام، وليس مطلبا خاصا بفصيل دون غيره". وأضاف أما "المصالحة الفلسطينية"، فهي شأن فلسطيني لا ينبغي أن يكون مرهونا بغضب الصهاينة أو حنقهم.

وحول إمكانية وجود حماس في مأزق بعد عزل مرسى، قال: "لا يمكن لحركات المقاومة الفلسطينية، أو غير الفلسطينية، أن تعيش وضعا مثاليا، وأن تتحرك دائما في فضاء مفتوح أمامها. وحركة حماس منذ انطلاقتها، واجهت أوضاعا صعبة وقاسية، ولكنها كانت تجتري "المعجزات"، وتتجاوز الأزمات، والضربات التي لا تميّتها، تقوّيها، وتشدّ عضدها".

وأضاف: "ونحن لا ننكر أن هناك مأزقا تواجهه الحركة، ولكنه ليس الأول، ولكن يكون الأخير. وقد تعودت حماس على التعامل مع "المأزق" و"الأزمات"، وكانت تخرج منها أكثر قوة، وأشدّ مضاء. لهذا ينبغي أن يكون واضحا للأطراف، التي تراهن على ما تراه "مأزقا" تواجهه حماس، من أنه سيكون فرصة للضغط عليها، وتغيير نهجها، أن حماس لن تغير بوصلتها، وهي ماضية في طريقها -بإذن الله- نحو التحرير".

وحول سؤاله عن سبب تقديم حماس تنازلات لتوقيع اتفاق القاهرة، قال: "بكل صراحة، حماس قدّمت تنازلات في تشكيل الحكومة الفلسطينية، بدءا من التنازل عن رئاسة الحكومة، لمصلحة شخص فتحاوي، هو رامي الحمد الله، فضلا عن بقية الوزراء، الذي يحسب معظمهم على عباس أو حركة فتح. وحماس لا ترى في هذا التنازل عيبا على الإطلاق، مقابل مصلحة عليا، وهي أننا نريد أن ندفع "عجلة المصالحة" إلى الأمام، وألا تتعطل في أول محطة لها، كما أنها تريد أن تقدّم مبادرة "حسن نوايا"، ونزع أي ذرائع لتعطيل المصالحة، خصوصا وأن هذه الحكومة، ستكون "انتقالية ومؤقتة"، وأن المحطات القادمة أهم وأصعب".

وأضاف: "يخطئ عباس ومعه قيادات من حركة فتح، إذا فهموا مواقف حماس على أنها تعبير عن ضعف، أو عجز، أو مأزق، فحماس حركة موجودة في جميع أماكن وجود الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وهي تملك شعبية وحضورا وتأثيرا وفاعلية، ولديها من أدوات وأوراق القوة، ما يجعلها قادرة على مواجهة محاولات عزلها، أو إضعافها، أو إخراجها من "المشهد السياسي".

وقال: "لذا، إذا رأى عباس وبعض من معه من القيادات الفتحاوية، أو غيرها، أن هذه فرصتهم لـ "إقصاء"، أو "إبعاد" حماس، فتلك "أمانيتهم"، التي ستخيّب بإذن الله، وإذا كانوا توهموا أنهم "انتصروا"

وفقاً لمقاييسهم - في الجولة الأولى، فهناك جولات أخرى متبقية، فالمشوار طويل، ولا يمكن إنجازه دون حماس، أو بعيداً عن التوافق معها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/٣٠

#### ١٤. خالد البطش يدعو المقاومة للاستعداد للجولة المقبلة

غزة: دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش الكل الفلسطيني إلى ضرورة الاستعداد لمواجهة الجولة المقبلة من الصراع مع المحتل الصهيوني. وقال البطش في تصريحات له اليوم الاثنين (٦-٣٠) أذاعها القسم الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي: "أدعو وبكل صراحة ووضوح الجميع إلى ضرورة الاستعداد لمواجهة القادمة من الصراع مع المحتل الصهيوني، والذي قد يأخذ أشكالاً تصعيدية خطيرة". وحول التهديدات الصهيونية بتصعيد الهجمة في الضفة وغزة، قال: "التهديدات الصهيونية ليست جديدة على أبناء شعبنا، والتصعيد مستمر ولم يتوقف منذ اختفاء ثلاثة من جنوده، والعدوان بالخليل والضفة المحتلة لم يتوقف وبدأ يأخذ منحى خطيراً للغاية". وأضاف: "تهديدات الاحتلال لا تخيفنا، ولن تغير من قناعاتنا، وفي كل الأحوال نحن ثابتون، مرابطون، صامدون، وسنواجه أي تصعيد صهيوني بما نملك من أدوات مقاومة متواضعة في وجه ترسانة الكيان، ونحن في ذلك نمتلك الحق الكامل في الرد على هذه الجرائم التي يقترفها صباح مساء".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/٣٠

#### ١٥. الرشق: نتياهو يمتلك قرار الحرب لكن وقفها ليس بيده

غزة: حذر القيادي في حركة حماس عزت الرشق، الاثنين (٦-٣٠) من تنفيذ رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتياهو تهديداته ضد قطاع غزة والمقاومة الفلسطينية، مشدداً على أن ذلك "قد يجر المنطقة إلى مربع ملتهب". وقال الرشق في تصريح له نشر على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "إن الاقتحامات التي لم تتوقف في الضفة الغربية المحتلة والغارات التي لم تهدأ على قطاع غزة هي محاولات يائسة من الاحتلال لتغطية فشله الذريع في قضية المستوطنين الثلاثة".

وأشار إلى أن "نتنياهو هو الفاشل يهرب إلى الأمام ويقفز في الهواء ويخدع الشارع الصهيوني بالتهديدات التي يطلقها خبط عشواء ضد غزة والمقاومة الفلسطينية". وأضاف الرشق: "أشير أن نتنياهو قد يذهب إلى تنفيذ تهديداته، وجرّ المنطقة إلى مربعٍ ملتهب، ولكن عليه أن يعلم أنه وإن ملك قرار البدء بالتصعيد اليوم، فلن يملك قرار وقفه غدًا، وله في حروب غزة السابقة خير مثال".

وأوضح أنه لا عجب أن ينتهك الاحتلال الصهيوني كل الحرمات؛ "حرمة الأرض والعرض والإنسان والدم، وحرمة الشهر الفضيل (شهر رمضان)، ولا عجب بالمقابل أن يصمد الشعب الفلسطيني البطل كما عودنا، بل ويتعاطم صموده في شهر رمضان المبارك، شهر الانتصارات الكبرى".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/٣٠

#### ١٦. أبو زهري: إذا أقدم نتنياهو على حرب ضدّ غزة ستفتح أبواب جهنم عليه

غزة: حملت حركة حماس الاحتلال الصهيوني، مسؤولية التصعيد على غزة، محذرة بأن أبواب جهنم ستفتح على الاحتلال إذا شن حرباً على غزة.

وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس، في تصريحٍ مقتضب، اليوم الاثنين (٣٠-٦): "الاحتلال يتحمل المسؤولية عن التصعيد و(رئيس حكومة العدو بنيامين) نتنياهو يحاول قلب الصورة". وأضاف "عليه (نتنياهو) أن يدرك أن تهديداته لا تخيف حماس، وأنه إذا أقدم على حرب على غزة فإن أبواب جهنم ستفتح عليه".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/٣٠

#### ١٧. كتائب القسام تنعى أحد مقاتليها الذي استشهد في غارة إسرائيلية

غزة (فلسطين): أعلنت كتائب القسام أن الشهيد الذي سقط مساء أمس الأحد (٦/٢٩) في خان يونس جنوب قطاع غزة هو أحد عناصرها، في حين لم تتبنى إطلاق أي صواريخ. وكانت طائرات الاحتلال قصفت أمس الأحد إحدى مجموعات المقاومة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة حيث استشهد أحد المقاومين وأصيب ثلاثة آخرين بجراح.

ونعت الكتائب في بيان لها الشهيد محمد زايد سالم العبيد (٢٦ عاماً) من دير البلح وسط قطاع غزة والذي استشهد أمس الأحد جراء قصف إسرائيلي استهدف نقطة رباط تابعة للكتائب.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٣٠

## ١٨. حماس تحذر: الوزارات الفلسطينية في غزة باتت تعمل "بلا مرجعية وبلا ميزانيات"

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١، عن أشرف الهور من غزة، أن حركة حماس كشفت على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري في تصريحات لـ "القدس العربي" أنها ستتشاور مع باقي الفصائل الفلسطينية، ومؤسسات المجتمع المدني، لـ "بحث الآلية المناسبة"، لدراسة الوضع في قطاع غزة، في ظل عدم تسلم حكومة التوافق مسؤولياتها عن القطاع، واتهمت حركة فتح بـ"التهرب" من الرد على الاتصالات الأخيرة لبحث ملف تطبيق باقي بنود المصالحة.

وقال الدكتور سامي أبو زهري لـ "القدس العربي" أن هناك "انهيار حقيقي تتعرض له البلد"، مرجعا السبب في ذلك إلى عدم قيام حكومة التوافق الوطني والوزراء المتواجدين في الضفة الغربية بالتواصل مع الوزارات في غزة، مشيرا إلى أن وزراء الضفة في الحكومة لم يتسلموا بعد الوزارات في القطاع.

وقال أن الدكتور الحمد الله بصفته أيضا وزيرا للداخلية، لم يجر أي عملية اتصال مع الوزارة في غزة، منتقدا في الوقت ذاته إعلان رئيس الحكومة عدم وجود أي سيطرة له على غزة. وكشف أن الوزارات الفلسطينية في غزة باتت تعمل الآن "بلا مرجعية وبلا ميزانيات"، أبو زهري أكد أيضا في تصريحاته أن هناك "فراغ إداري وأمني في القطاع".

ويشير أبو زهري إلى أن حركة حماس تجري اتصالات شبه يومية مع الدكتور الحمد الله، ومع عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح في الحوار، للطلب منهم دعوة الوزراء لتسلم وزارات غزة، مشيرا إلى أنه لم تجر عمليات تسليم إلا للوزراء الأربعة في حكومة التوافق الموجودين في القطاع.

وكشف أيضا عن وجود "تهرب" من حركة فتح من الرد على هذه الاتصالات في الأسبوع الأخير، ويضيف الناطق باسم حماس "هذا يدل على وجود نوايا محددة لإبقاء الوضع في غزة كما هو". وأكد أن الأمور تتفاقم "دون أي استشعار من الدكتور رامي الحمد الله"، متحدثا عن عمليات القصف اليومي للقطاع، في ظل عدم تحمل الحكومة أي مسؤوليات على "المستوى الإنساني".

وقال أبو زهري منتقدا حكومة التوافق أن قضية رواتب موظفي غزة تدخل شهرها الثاني على التوالي، دون أن تجد الحكومة لها أي حل، رغم توفر قيمة الرواتب من دولة قطر.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/٣٠، من غزة، أن أبو زهري حذر من ردود فعل الموظفين الذين لم يتقاضوا رواتبهم والتميز بينهم، متهماً حكومة التوافق بالتباطؤ والتردد في حل مشاكل غزة.

وقال أبو زهري في مؤتمر صحفي عقب لقاء جمع وزراء الحكومة بغزة وقادة الفصائل في مجلس الوزراء اليوم الاثنين (٣٠-٦)، إنه يوجد فراغ إداري بوزارات غزة لعدم تواصل وزراء الضفة مع الطواقم العاملة بالقطاع.

وأضاف "رئيس الوزراء الحمد الله لم يتواصل لا مع وزارة المالية ولا الخارجية ولا أية وزارة ربما لقرار أممي"، محذرا الحكومة من خطورة الوضع المتفاقم في غزة، مطالباً بعدم التمييز بين الموظفين. ورأى أن تحميل المجتمع الدولي المسؤولية عن مشكلة الرواتب والتذرع بقطع علاقاته مع البنوك إن استقبلت الأموال وصرفتها لموظفي غزة وإغلاقها "مجرد فزاعة غير مقبولة". ودعا الحكومة إلى عدم التخلي عن مسؤولياتها، مؤكداً دعم الحركة لها طالما تحملت مسؤولياتها ولكل ما يخدم الشعب الفلسطيني.

من جهته، دعا ممثل حركة فتح بغزة فايز أبو عيطة الفصائل والقوى إلى إعطاء الحكومة الوقت الكافي لحل المشاكل، معتبراً أن عمر الحكومة أصبح شهراً واحداً ومن الصعب حل الأمور بسرعة.

## ١٩. تقديرات إسرائيلية: هكذا نفذت عملية الخليل

الخليل: رسمت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عدة تقديرات لعملية خطف المستوطنين الثلاثة، الذين فقدت آثارهم في الـ ١٢ من الشهر المنصرم بالقرب من إحدى المستوطنات في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وتفيد تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن المستوطنين الثلاثة قتلوا فور صعودهم للمركبة، لكنها لم تذكر إذا ما كان قد عثر على آثار إطلاق نار في المركبة التي عثر عليها محروقة ويعتقد بأنها استخدمت في عملية الاختطاف.

وبحسب القناة الإسرائيلية الثانية؛ فإن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعتقد أن المختطفين صعدوا إلى المركبة بإرادتهم وبعد وقت قصير أدركوا أنهم صعدوا المركبة بالخطأ، فاتصل أحدهم بالشرطة فعاجلهم الخاطفون بإطلاق النار عليهم.

وبتقدير الأجهزة الأمنية؛ فإنه إضافة إلى الخاطفين المشتبهين والذين تبحث عنهم "إسرائيل" طوال الوقت يعتقد أن آخرين شاركوا في التنفيذ.

والسيناريو الذي ترسمه الأجهزة الأمنية الإسرائيلية حول عملية الاختطاف يبدو على النحو التالي: اعتقد المستوطنون الثلاثة الذين اختفت آثارهم قرب مفرق مستوطنة "الون شابوت" في الساعة ٢٥:٢٢ من ليلة ١٢ حزيران (يونيو) أنهم صعدوا للمركبة الخطأ.

وأجرى أحدهم اتصالا بمركز طوارئ الشرطة ١٠٠، وحينها يشهر الخاطفون سلاحهم ويطلقون النار على الثلاثة.

وبموجب التقديرات، ينطلق الخاطفون بسرعة ويسافرون لمدة ١٠-١٥ دقيقة، ويصلون إلى النقطة التي كانت مركبة أخرى تنتظرهم فيها، ينقلون الفتیان إلى المركبة الثانية ويضرمون النار بالمركبة الأولى التي استخدمت للاختطاف.

وتواصل القناة الثانية سرد السيناريو: "في مكان ما، يبدو أنه المكان الذي عثر فيه على الجثث مساء اليوم، يخرجون الجثث ويغطونها على وجه السرعة بأغصان أشجار وحجارة، ثم يعودون للسيارة ويفرون من المكان.

وتضيف: "هم كما يبدو لم يعرفوا أن المحادثة الهاتفية التي أجراها أحد الفتية المختطفين مع الشرطة لم تعالج كما ينبغي، وكانوا يعتقدون بأن قوات الجيش يمكن أن تنقض عليهم في كل لحظة". وتتابع: "بعد أسبوعين من عمليات البحث المكثفة يتعزز الاعتقاد بأن المنفذين توروا عن الأنظار ويعتقد أنهم يتواجدون في منطقة لحول في مكان ليس بعيدا عن المكان الذي عثر فيه على الجثث.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١

## ٢٠. أبو العردات: القوة الأمنية خلال أيام

أعلن أمين سر الساحة اللبنانية لحركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات، قرب موعد انتشار القوة الأمنية خلال أيام خاصة وان التجهيزات اللوجستية أصبحت على وشك الاكتمال. وقال أثناء ترؤسه اجتماعا لقيادة الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، بحضور قائد الأمن اللواء صبحي أبو عرب وهيئة القيادة، أن هذه القوة تضم عناصر وضباط من كافة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية وسيتم انتشارها في كافة أحياء المخيم.

وقال: أقمنا دورة عسكرية لعناصر من حركة فتح في مخيم الرشيدية وسنتابع هذه الدورات لتأهيل كوادرنا وقد أبلغنا الدولة اللبنانية بذلك وقد أبدت تفهما وموافقة على ذلك. ولمسنا من كافة المسؤولين في الدولة حرصا كبيرا على أمن واستقرار المخيمات الفلسطينية.

وأكد أبو العردات حيادية الموقف الفلسطيني حيال التجاذبات اللبنانية - اللبنانية، وان من مصلحة الفلسطيني أن يكون لبنان قويا موحدا مستقرا لأنه بذلك يشكل قوة للقضية والشعب الفلسطيني، واصفا

العلاقة الفلسطينية اللبنانية الجيدة وهناك تفهم من قبل الدولة اللبنانية لوضع المخيمات والتي يسعون بمساعدتنا إلى تأمين الأمن والاستقرار فيها .

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/١

## ٢١. فتح: هناك جهات لا تريد الأمن والاستقرار لمخيم عين الحلوة

أفيد أن الوضع الصحي لمحمود سلطان العنصر في حركة فتح الذي أطلق النار عليه في مخيم عين الحلوة، مستقر وان إصابته غير خطيرة. وفي أول موقف رسمي لحركة فتح من إطلاق النار على عنصرها محمود سلطان، كشف أمين سر الحركة في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة عن أن ما حصل محاولة اغتيال من جهات لا تريد ان يكون هناك قوة أمنية تضبط الأمن في المخيم وتحاسب العابثين به.

وقال شبايطة لـ"المستقبل": "كان هناك لقاء مع كافة العناصر التي ستفرز من فصائل منظمة التحرير الى القوة الأمنية التي ستنتشر في المخيم، لإعطائهم التوجيهات والتعليمات لما سيقومون به خلال الأيام القادمة، ونحن جاهزون لهذه الخطوة. لكن يبدو أن هناك جهات لا تريد الأمن والاستقرار لهذا المخيم ولا تريد ان يكون هناك قوة أمنية تعمل لضبط الأمن ومحاسبة العابثين. من هنا جاءت محاولة اغتيال الأخ محمود سلطان على يد مقنعين امام منزله".

ونفى شبايطة ما تردد عن ربط ما جرى بإشكال حول رايات وأعلام. وقال: "هذا الكلام غير صحيح وغير دقيق. هناك عملية اغتيال بامتياز لكن نحن في "فتح" عضضنا على الجراح. وهناك لقاءات واجتماعات ستعقد مع لجنة المتابعة الفلسطينية لفتح تحقيق بهذه الجريمة ومعرفة من قام بتنفيذها".  
وعما أثير عن رفع لافتات ورايات لداعش في عين الحلوة قال: "لا توجد أي يافطة أو أي إشكال حصل. هذه شائعات لا أساس لها من الصحة لكن حصل بعض التلاسن على مقربة من حاجز الجيش اللبناني من قبل شبان يستقلون دراجات نارية ومعهم رايات، وتم منعهم حتى لا يكون هناك أي احتكاك ما بين أي شخص في المخيم وبين الجيش اللبناني. ولم يحصل إطلاق نار، لكن هناك جهات حاولت تغطية جريمة محاولة الاغتيال بشائعات لا أساس لها من الصحة".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/١

## ٢٢. ليبرمان: يبدو أن قيام دولة كردية لا يمكن منعه

الاناضول: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان: "ينبغي أن يقرر الشعب العراقي؛ المستقبل السياسي لبلاده"، مضيفاً "في الحقيقة يبدو أن قيام دولة كردية مستقلة لا يمكن منعه"، مشيراً إلى أن هذا بالطبع يعتمد على العراقيين، وكذلك يعتمد على كيفية تغلبهم على الانقسامات بينهم. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الألماني فرانك- فالتر شتاينماير في العاصمة الألمانية برلين. وأشار ليبرمان إلى أن هناك مشاكل متعلقة بالأقاليم في العراق، وهذه المشكلة لا يمكن حلها من الخارج، وكذلك لا يمكن الحديث عن وحدة العراق دون حل هذه المشكلة. وأوضح ليبرمان أن العراق بحاجة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية؛ يشارك فيها جميع مكونات المجتمع العراقي، مضيفاً أن هذا لا يمكن تحقيقه من الخارج.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٣٠

## ٢٣. اختفاء المستوطنين يطيح بأربعة من ضباط الشرطة الإسرائيلية

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أمر قائد شرطة إسرائيل الجنرال يوحنا دانينيو، بإقالة أربعة ضباط شرطة برتبة عقيد وعميد، بالإضافة إلى عدد من رجال الشرطة العاملة على البدالة الطوارئ رقم "١٠٠" - وذلك في ما يسمى "لواء يهودا والسامرة في شرطة إسرائيل"، على خلفية الفشل في التعامل مع المكالمات الهاتفية لأحد المستوطنين الذين اختفوا قبل حوالي ٢٠ يوماً. وقدمت لجنة التحقيق التي عينها مفتش عام الشرطة الإسرائيلية أمس نتائجها فيما يتعلق بقضية الاتصال الذي تلقاه مركز الطوارئ التابع للشرطة من أحد المختفين بعد دقائق معدودة من عملية "الاختطاف".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١

## ٢٤. لجنة برلمانية بالكنيست تصادق بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون "التغذية القسرية" للأسرى

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: صادقت لجنة برلمانية في الكنيست الإسرائيلي، على مشروع قانون "التغذية القسرية" للأسرى المضربين عن الطعام، حسبما ذكر على موقعه الإلكتروني. وقال الكنيست إن "لجنة الشؤون الداخلية والبيئة البرلمانية صادقت أمس، بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع قانون يسمح بتغذية المعتقلين المضربين عن الطعام في السجون بالقوة".

وأشار إلى أن "أعضاء الكنيست من المعارضة انتقدوا مصادقة اللجنة على مشروع القانون". واعتبر العضو العربي في الكنيست أحمد الطيبي، أنه يوم أسود للكنيست الإسرائيلي، فيما قال عضو الكنيست باسل غطاس إنه "قانون غبي"، على حد قوله لوسائل إعلام إسرائيلية. وأوضح الكنيست أنه "من المتوقع أن تصادق الهيئة العامة للكنيست على مشروع القانون بشكل نهائي".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١

## ٢٥. يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي يقلص عدد جنوده بالخليل بعد العثور على المستوطنين

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" ان قيادة جيش الاحتلال قررت تقليص عدد الجنود الذين شاركوا في عمليات البحث عن المستوطنين الثلاثة، في اعقاب العثور على جثثهم. وفي ذات السياق اشار ناطق بلسان جيش الاحتلال الى انه تم خلال عمليات البحث عن المفقودين الثلاثة، اعتقال أكثر من ٤١٩ شخصاً، بينهم ٥٩ من محرري صفقة شاليط، ومن بينهم ايضاً ٢٧٩ من اعضاء حماس، إضافة الى تفتيش ٢٢٠٠ هدفاً.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١

## ٢٦. جدار إسرائيلي أمني على طول الحدود مع الأردن يزيد طوله عن ٤٠٠ كم

عمان - نادية سعد الدين: أعطى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس تعليماته لأعضاء حكومته بتسريع البدء بتنفيذ بناء جدار أمني على طول الحدود مع الأردن، تحت ذريعة "صدّ خطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)". ويمتد الجدار، بطول يزيد على ٤٠٠ كيلومتر، من مدينة أم الرشراش "إيلات" ولغاية جنوب البحر الميت، في المقطع الأول منه بأكثر من ٢٦٠ كيلومتراً، فيما يمتد المقطع الثاني من شمال البحر الميت ولغاية بحيرة طبريا بأكثر من ١٠٠ كيلومتر. وبموازاة رصد المخصصات المالية للتنفيذ، فقد تم إلقاء مهمة التنفيذ على وزارة الجيش الإسرائيلي، بصفتها "مهمة قومية بعدما بات الخطر قريباً"، وفق نتنياهو.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١

## ٢٧. هآرتس: مستوطنون ينصبون خياماً بالمنطقة "إي-١" في محاولة لإقامة بؤرة استيطانية

نصب مستوطنون خياماً في المنطقة "إي-١" الواقعة بين القدس الشرقية المحتلة ومستوطنة "معاليه أدميم" على طريق القدس -أريحا. وذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، اليوم الثلاثاء، أن قرابة ٣٠ مستوطناً نصبوا خياماً في المنطقة "إي-١" خلال الليلة الماضية، في محاولة لإقامة بؤرة استيطانية "كرد فعل" على مقتل المستوطنين الثلاثة المختطفين.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١

## ٢٨. محللون إسرائيليون: خطر شديد لحدوث تدهور أمني بين "إسرائيل" وحماس في غزة

حذر محللون إسرائيليون من وجود خطر شديد لحدوث تدهور أمني، خاصة بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، في إطار خطوات انتقامية إسرائيلية بعد العثور على جثث المستوطنين الثلاثة. وحذر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هارثيل، من أن "الأزمة الأمنية التي خلقتها عملية الاختطاف ما زالت في أوجها"، مضيفاً أن حكومة بنيامين نتنياهو "ملزمة الآن بالمناورة ما بين غضب الجمهور (الإسرائيلي) بسبب مقتل الفتية، والضغط السياسية من داخل الجناح اليميني في الائتلاف من أجل رد فعل إسرائيلي شديد، وبين تدهور الوضع إلى مواجهة عنيفة وواسعة مع حماس، في قطاع غزة بالأساس. وسيضطر نتنياهو إلى بلورة سلسلة ردود فعل تثبت للرأي العام أنه ما زال قويا مقابل حماس من دون الانجرار إلى ورطة عسكرية متواصلة". واستبعد هارثيل، ومعظم المحللين العسكريين الإسرائيليين شن عملية عسكرية برية ضد قطاع غزة، لكن رغم ذلك فإن "الإجراء السياسي لتنفيذ خطوات إسرائيلية ضد حماس في القطاع كبير". وحذر كذلك المحلل العسكري في موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني رون بن يشاي، من السماح باحتكاك بين الفلسطينيين والمستوطنين. وكتب بن يشاي أنه "قبل تحطيم البنى التحتية لحماس في الضفة، هناك مهمة طارئة أكثر، وهي منع احتكاك بين السكان الفلسطينيين وبين المستوطنين اليهود الذين يتوقون للانتقام. وبالإمكان فهم مشاعرهم، لكن احتكاكاً كهذا من شأنه أن يشعل نارا كبيرة، وليس في الضفة فقط، وإنما في الأردن ومصر وربما في دول عربية أخرى. والهزة في العالم العربي جعلت الشارع عاملاً غير مستقر وقابل للاشتعال وغير متوقع".

ودعا بن يشاي حكومة إسرائيل إلى "تخطيط البنى التحتية لحماس في الضفة الغربية لكن لا ينبغي جعل حكم حماس في القطاع ينهار، لأن البدائل أسوأ"، وحذر من أن عملية برية ضد القطاع ستضع منطقة تل أبيب ووسط إسرائيل في مرمى الصواريخ الفلسطينية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١

### ٢٩. الشيخ رائد صلاح: لا يمكن لنتنياهو إلغاء شرعية الحركة الإسلامية

فلسطين المحتلة: قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحلل الشيخ رائد صلاح: "إن نتنياهو يحاول أن يجعل إعلان الحرب على الحركة الإسلامية وثوابتها جزءاً من إعلان الحرب على كل المشروع الإسلامي الآن على صعيد الأمة المسلمة والعالم العربي".

وأوضح صلاح أن "الدعوة لحظر الحركة بانته في نظرنا أسطوانة متكررة، كان قد دعا إليها شارون حينما كان رئيساً للحكومة، ثم دعا إليها نتنياهو عام ٢٠١٠، وعاد إلى نفس هذه الدعوة، كما تبعه وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، ولذلك هي ليست بأمر جديد".

وتابع بالقول: "تعاملنا مع هذه الدعوة كأنها لم تكن، ولا زلنا نتعامل معها الآن بنفس المنطلق". وأكد صلاح أن "الحركة وجودها شرعي تستمد من الله عز وجل قبل كل شيء، ثم من التقاف الجماهير في الداخل حول الحركة ومؤسساتها ونشاطاتها".

وشدد على أن هذه الشرعية لا يمكن لنتنياهو ولا لغيره أن ينجح في إلغائها، بقوله "من ظن أنه يستطيع أن يلغي هذه الشرعية التي تتمتع بها الحركة فهو واهم، وإن كان نتنياهو".

وكالة الرأي الفلسطينية، للإعلام، ٢٠١٤/٦/٣٠

### ٣٠. استشهاد فتى فلسطيني خلال مواجهات الاحتلال في مخيم جنين

جنين: استشهاد الشاب يوسف أبو زاغة (١٦ عاماً) خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم جنين فجر اليوم الثلاثاء لشن حملة دهم واعتقالات طالت أربعة مواطنين.

وقالت مصادر محلية إن عشرات الجنود اقتحموا المخيم وشنوا حملات دهم لمنازل المواطنين مما أدلى لاندلاع مواجهات مع الشبان استشهاد خلالها الفتى يوسف أبو زاغة برصاص الاحتلال.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال استهدفت مجموعة من الفتية في ساحة المخيم خلال عملية الاقتحام برصاص عشوائي أدى لاستشهاد الزاغة على الفور.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة شبان خلال عملية الاقتحام هم: يوسف شبراوي وزين النورسي وأحمد الدمج، والأسير المحرر أحمد أبو خليفة. وقالت مصادر محلية إن حشودا كبيرة من المخيم والمدينة حملت جثمان الشهيد من مستشفى الدكتور خليل سليمان الحكومي ونقلته محمولا على الأكتاف في مسيرة حاشدة جابت شوارع المخيم وأزقته.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٧/١

### ٣١. الاحتلال يفجر منزلي القواسمة وأبو عيشة بالخليل

الخليل: فجرت قوات الاحتلال فجر اليوم الثلاثاء منزلي عائلتي المطاردين مروان القواسمة وعامر أبو عيشة بمنطقة دائرة السير بمدينة الخليل، وهما المتهمان بتنفيذ عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة. وأفادت مصادر محلية وشهود عيان لوكالة "صفا" أنّ قوة عسكرية من جيش الاحتلال نفذت تفجيرا قويا في داخل منزل المطارد القواسمة، لافتة إلى أنّ أعمدة من الغبار والدخان تصاعدت من المنزل. كما فرغت قوات الاحتلال منزل عائلة المطارد عامر أبو عيشة من أسطوانات الغاز، وأجرت عمليات حفر وتكسير في المنزل، وإخلاء لقاطنيه، قبل أن يتم تفجيره، فيما أفاد شهود عيان من المكان لوكالة "صفا" أنّ التفجير طال طابقا كاملا من منزل عائلة أبو عيشة. وتساعدت من المنزلين أعمدة الدخان والغبار واللهب في الوقت الذي منعت فيه قوات الاحتلال طواقم الإطفاء من الوصول إلى المنزلين.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٧/١

### ٣٢. إصابة العشرات بالرصاص الحي والمطاطي بمواجهات في "بيت أمر" شمال الخليل

أصيب الليلة الماضية وفجر اليوم الثلاثاء، عشرات المواطنين بالاختناق وبالرصاص الحي والمغلف بالمطاط خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، في بلدة بيت أمر شمال الخليل. وقال الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بيت أمر محمد عوض، ان عددا كبيرا من المواطنين أصيب خلال المواجهات التي أطلق خلالها الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي، وأضاف ان الاحتلال أغلق الطرق المؤدية الى مستشفيات مدينة الخليل، ما أدى لعلاج المصابين في البلدة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١

### ٣٣. مؤسسة الأقصى: المرابطون يتصدون لاقتحام مجموعات نسائية وطلابية يهودية للأقصى

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الاثنين ٢٠١٤/٦/٣٠ إن مصليين وطلاب مصاطب العلم تصدوا صبيحة الاثنين ٢٠١٤/٦/٣٠م لاقتحامات مجموعات نسائية وطلابية يهودية للمسجد الأقصى، حاولوا أداء بعض الطقوس التلمودية ورددوا ألفاظ وحركات بذيئة، فيما أشارت المؤسسة الى أن مجموعات من المستوطنين كررت خلال الفترة الأخيرة تأدية شعائر ورقصات تلمودية وتصفيق في أنحاء متفرقة من المسجد، خاصة في المنطقة الشرقية منه، وكذلك عند باب السلسلة.

هذا ويشهد المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح حالة من التوتر الشديد بسبب تكرار اقتحام وتدنيس المسجد الأقصى، في اليوم الثاني من رمضان، حيث قامت مجموعة تطلق على نفسها "نساء من أجل الهيكل"، وأخرى تطلق على نفسها "جامعيون من أجل جبل الهيكل"، ما مجموعه ٣٠ مستوطناً، باقتحام وتدنيس المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال، ونظموا جولة فيه، لكن تصدى لهم مصلون وطلاب مصاطب العلم وحراس المسجد الأقصى، حيث تعالت أصوات التكبير في كل أنحاء المسجد، وتجمع المصلون في أكثر من نقطة للتصدي لتدنيس الأقصى.

في الوقت نفسه تصدى مصلون وطلاب مصاطب العلم وحراس الأقصى لمجموعة قوامها ٦٠ شخصاً من اليهود والأجانب اقتحموا الأقصى وهم يحملون معدات تصوير، قيل انها بهدف تصوير لقطات ومشاهد في المسجد الأقصى، قد تستعمل للترويج الى أسطورة الهيكل المزعوم وملف الاقتحامات، لكن سرعان ما تم إخراجهم من باب السلسلة خارج حدود الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٦/٣٠

### ٣٤. "مجموعة العمل": ٤٣ شهيداً فلسطينياً في سورية خلال حزيران/ يونيو

دمشق: أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين في سورية قد بلغ "٤٣" لاجئاً فلسطينياً قُضوا خلال شهر حزيران/ يونيو الـ ٢٠١٤ جراء الأحداث الدائرة في سورية.

وقضى وفقاً للمجموعة "١٥" لاجئاً فلسطينياً تحت التعذيب في سجون النظام السوري و"١٦" لاجئاً فلسطينياً جراء القصف، ولاجئين في ظروف غامضة، ولاجئ بعد اختطافه، و"٤" لاجئين جراء

الاشتباكات، ولاجئين قنصاً، فيما قضى لاجئ فلسطيني جراء الحصار ونقص الرعاية الطبية بالمخيم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١

### ٣٥. "مجموعة العمل": مصر تحتجز لاجئين فلسطينيين بينهم نساء وأطفال بظروف غير إنسانية

وردت لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية مناشدات من لاجئين فلسطينيين وسوريين معتقلين في قسم شرطة البحيرة بالإسكندرية بحجة محاولة الهجرة الغير شرعية، حيث اعتقلهم الأمن المصري أثناء تواجدهم على الطريق الرئيسية بالقرب من الشاطئ.

وفي التفاصيل تروي إحدى المعتقلات لمراسلنا، أنها اعتقلت منذ ثلاثة أيام هي وسبعة نساء آخرين، وخمسة عشر طفلاً وعدد من الرجال، حيث تم اقتيادهم إلى قاعدة عسكرية تابعة للجيش المصري، حيث مكثوا هناك لمدة ساعتين قبل أن يتم ترحيلهم إلى قسم شرطة البحيرة، والتي يحتجزون فيه بظروف غير إنسانية، وذلك بسبب ضيق المكان وعدم اتساعه لذلك العدد من المعتقلين إضافة إلى عدم توافر أدى شروط النظافة، حيث اضطر الأطفال والنساء للافتراش أرض الممرات إضافة إلى معاناة الأطفال من الحشرات وارتفاع الحرارة.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ٢٠١٤/٦/٢٩

### ٣٦. "مجموعة العمل": نقص حاد بالمواد الأولية يشهده مخيم اليرموك المحاصر منذ نحو عام

مع حلول أول أيام شهر رمضان المبارك شهدت أسواق مخيم اليرموك المحاصر نفاذ معظم المواد التموينية منها، حيث عزی (أ،أ) وهو أحد أهالي المخيم المحاصرين ذلك بسبب قيام تجار الأزمات بإخفاء المواد التموينية التي يعاني المخيم أساساً من فقدان معظمها بسبب الحصار وذلك لرفع أسعارها والمتاجرة فيها، مؤكداً أن جشع تجار الأزمات جاء ليزيد من معاناة الأهالي المحاصرين، كما نوّه (أ،أ) إلى أن تجار الأزمات يتاجرون بقوت المدنيين بعلم من بعض الكتائب المسلحة المتواجدة داخل المخيم.

ويذكر أن المخيم يخضع لحصار مشدد من قبل عناصر الجيش النظامي ومجموعات من الجبهة الشعبية - القيادة العامة منذ حوالي العام حيث يمنع إدخال المواد التموينية أو الأساسية إلى المخيم إضافة إلى منع دخول وخروج الأهالي من المخيم وإليه.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ٢٠١٤/٦/٢٩

### ٣٧. هيئة حقوقية: ١٤ شهيداً و ٩١١ معتقلاً خلال حزيران/ يونيو في الأراضي الفلسطينية

رام الله: أصدر مركز أحرار لحقوق الإنسان، التقرير الشهري حول أعداد الشهداء والمعتقلين في الأراضي الفلسطينية لشهر حزيران من العام ٢٠١٤، والذي فيه ارتقى فيه ١٤ من الشهداء برصاص الاحتلال.

أما الاعتقالات التي رصدها مركز أحرار خلال حزيران، والتي بلغت أشدها بعد الحملة التي أعلنها الاحتلال انتقاماً من الفلسطينيين بعد فقدان ثلاثة جنود "إسرائيليين" في مدينة الخليل في الثاني عشر من حزيران فبلغت في مجموعها (٩١١) حالة اعتقال؛ موزعة على النحو الآتي:

في مدينة الخليل وهي التي شهدت أكبر عدد من الاعتقالات حيث بلغ عدد المعتقلين فيها (٣١٤)، نليها مدينة نابلس والتي اعتقل الاحتلال فيها (١٢٠) مواطناً. أما في مدينة القدس اعتقل الاحتلال (١١٧) مواطناً، وفي بيت لحم (١١٣)، وفي جنين (٧٦)، وفي رام الله (٦١)، وفي طولكرم (٥١)، وفي قلقيلية (٢٣) طوباس (١٧). أما محافظة سلفيت فشهدت اعتقال (١٠) مواطنين، وقطاع غزة (٥) مواطنين، وفي محافظتي أريحا والأغوار اعتقل الاحتلال (٤) مواطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١

### ٣٨. نادي الأسير: الأسير اطبيش يفك إضرابه بعد ١٢٢ يوماً مقابل تحديد سقف اعتقاله الإداري

رام الله: أكد مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، أن الأسير أيمن اطبيش (٣٤ عاماً) من الخليل علق إضرابه عن الطعام من مستشفى "إيخليوف" أمس، بعد ١٢٢ يوماً على الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

وبين بولس في بيان صحافي أمس، أن تعليق إضرابه جاء بعدما توصل لاتفاق بتحديد سقف اعتقاله الإداري وتلبية مطالبه الحياتية.

وأضاف بولس: إن الأطباء المشرفين على وضعه حذروا مما وصل إليه الأسير اطبيش، بعدما ظهرت مؤشرات بوجود مشاكل في أعصابه وانتشار الإخضرار في أجزاء أخرى من جسده، وعدم قدرته على السير، وأوجاع شديدة، ومشاكل في المعدة وضربات القلب.

الجدير بالذكر أن الأسير كان قد أضرب العام الماضي ضد اعتقاله الإداري مدة ١٠٥ أيام، وأعاد إضرابه بعدما نكثت سلطات الاحتلال بالاتفاق في حينه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١

### ٣٩. "جمعية الأسرى": الاحتلال لم يرفع العقوبات عن الأسرى بالرغم من تعليق إضرابهم

حسن جبر: ما زالت قوات الاحتلال تفرض العقوبات المشددة ضد الأسرى الفلسطينيين في سجونها رغم قرارهم تعليق إضرابهم عن الطعام الذي استمر ٦٣ يوماً متواصلة. وأكد موفق حميد مسؤول العلاقات العامة والإعلام في جمعية الأسرى حسام أن المعلومات الواردة من السجون تشير إلى استمرار إسرائيل في فرض العقوبات التي فرضتها ضد الأسرى مع بدء إضرابهم عن الطعام وخاصة عقوبات المنع من الزيارة وإدخال أموال الكانتينا من الأهل إلى جانب سحب الأجهزة والأدوات الكهربائية. ونوه إلى أن هذه العقوبات تزيد من عذابات ومعاناة الأسرى في السجون الإسرائيلية والتي هي بالأساس أوضاع صعبة وقاسية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١

### ٤٠. التفكجي: إسرائيل تتخذ من "داعش" ذريعة لإقامة جدار يضع غور الأردن تحت سيطرتها الأمنية

عمان - نادية سعد الدين: أعطى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس تعليماته لأعضاء حكومته بتسريع البدء بتنفيذ بناء جدار أمني على طول الحدود مع الأردن، تحت ذريعة "صدّ خطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)". ويمتد الجدار، بطول يزيد على ٤٠٠ كيلومتر، من مدينة أم الرشراش "إيلات" ولغاية جنوب البحر الميت، في المقطع الأول منه بأكثر من ٢٦٠ كيلومترا، فيما يمتد المقطع الثاني من شمال البحر الميت ولغاية بحيرة طبريا بأكثر من ١٠٠ كيلومتر. واعتبر مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق بالقدس المحتلة خليل التفكجي ان "المشروع خطير، ويحسم قضايا الوضع النهائي بشكل مسبق غداة إخراجها من أي اتفاق تسوية يتم التوصل إليه لاحقاً". وقال، لـ "الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سلطات الاحتلال تتخذ من "داعش" ذريعة لتنفيذ سياستها الأمنية، عبر جدار يمتد من ايلات ولغاية البحر الميت ومن ثم الى طبريا شمالاً، ما يضع منطقة غور الأردن تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية". وأضاف إنه "حتى لو كانت الضفة الغربية منزوعة السلاح، إلا أن الاحتلال لا يريد توصالاً جغرافياً فلسطينياً -أردنياً، ويسعى لرسم حدود الدولة الفلسطينية من الناحية الشرقية، وقضم المساحة الأكبر من الأراضي المحتلة".

ويسمح الجدار لسلطات الاحتلال "بمنع أي تواصل بين الجانبين الفلسطيني والأردني، ومنع قيام الدولة الفلسطينية المتصلة ضمن حدود عام ١٩٦٧، والسيطرة على منطقة غور الأردن، التي تشكل ٢٧ % من مساحة الضفة الغربية".

ويعني ذلك؛ "حماية أمن ٢٤ مستوطنة تضم زهاء ٥ آلاف مستوطن، بالإضافة إلى الاستيلاء على ٣٣ % من مصادر المياه في الضفة الغربية المحتلة"، وفق تقديرات فلسطينية.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١

#### ٤١. لبنان: "شاهد" تزور مديرية شؤون اللاجئين

اعلنت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان «شاهد»، في بيان، ان وفدا منها ضم مدير المؤسسة محمود الحنفي ومنسق العلاقات العامة والإعلام محمد الشولي، زار المدير العام لمديرية الشؤون السياسية واللاجئين فاتن يونس في مكتبها في وزارة الداخلية، في حضور مساعدتها في المديرية الملازم أول رمزي فرحات.

وأفاد البيان ان الوفد ناقش قضايا وملفات تخص عمل المديرية والتي تستوجب توقيع مدير عام أصيل للمديرية، خصوصا تسجيل المواليد الذين تأخر تسجيلهم لظروف خارجة عن الإرادة، أو تزويد الفلسطينيين السوريين المتزوجات من فلسطينيين لبنانيين بطاقة هوية بعد استكمال نقل ملفها بالكامل للمديرية، وكذلك عملية تثبيت قيود المواليد من اللاجئين الذين ولدوا خارج لبنان ومنحهم وثائق وأوراق ثبوتية. كما ناقش الوفد موضوع مكننة الوثائق وإصدار بطاقات هوية ممغنطة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/١

#### ٤٢. مستوطن يدهس طفلة فلسطينية غرب بيت لحم

بيت لحم - القدس دوت كوم - عبدالرحمن يونس: أصيبت طفلة (٩ سنوات) بجروح خطيرة بعد تعرضها للدهس من قبل مستوطن قرية الجبعة غرب جنوب بيت لحم. وقال مدير الإسعاف الأولي والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر محمد عوض لـ القدس دوت كوم، أن طواقم الطبية قدمت الإسعاف الأولي للطفلة سنابل محمد الطوس (٩ سنوات) بعد تعرضها للدهس من قبل مستوطن قرب قرية الجبعة.

وأوضح عوض أن الحالة الصحية للطفلة خطيرة جدا بعد تعرضها لكسور ورضوض في الراس وكسر في الاسنان وانتفاخ في البطن، مشيرا إلى أن تم نقل الطفلة إلى مستشفى الجمعية العربية بيت جالا.

ومن جانب آخر، أوضحت محلية وشهود عيان ل القدس دوت كوم، أن مستوطنا تعمد دهس الطفلة ثم قام بإلقائها في حفرة بالقرب من الطريق العام ولم يقدم لها الإسعاف.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/٣٠

### ٤٣. مستوطنون يدمرون ١٥ شجرة زيتون في بيت أمر شمال الخليل

الخليل: أقدم نزلاء في مستوطنة "بيت عين" الإسرائيلية المقامة شمال غربي بلدة بيت أمر، الليلة قبل الماضية، على إعدام ١٥ شجرة زيتون في "وادي أبو الريش" جنوب المستوطنة.

وأوضح الناشط في مقاومة الاستيطان في بيت أمر محمد عياد عوض، في هذا الخصوص، أن المستوطنين قطعوا بواسطة المناشير نحو ١٥ شجرة زيتون (تتراوح أعمارها بين ٣ و ٥٠ عاماً) في حقل يعود للمواطن حماد عبد الحميد جابر اصليبي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١

### ٤٤. مخاطر من انهيار مستشفيات القدس العربية بسبب تراكم الديون على السلطة

القدس المحتلة - عيسى الشرباتي: هدد العاملون في مستشفى المطع بالقدس بتصعيد احتجاجاتهم، نتيجة استمرار الازمة المالية وعدم صرف رواتب العاملين من قبل ادارة المستشفى، بسبب تراكم الديون على السلطة الوطنية والتي فاقت ١٠٠ مليون شيقل.

وشارك أكثر من ٣٠٠ موظف في اضراب تحذيري استمر ساعتين، في حين اشار امين سر نقابة الموظفين في المستشفى ماهر دودين الى "ان الإضراب جاء لسببين أولهما تراكم الديون المستقطعة على السلطة الوطنية التي وصلت إلى ١١٠ ملايين شيكل، الأمر الذي أدى لانقطاع رواتب الموظفين الذين لم يتقاض بعضهم راتبه منذ شهرين".

وتابع دودين أن المستودعات الطبية في المشفى تعاني فراغاً من الأدوية الضرورية كأدوية الكيماوي وعلاج مرضى السرطان والفشل الكلوي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١

#### ٤٥. عالم فيزياء من خان يونس يصل باختراعاته إلى حدود العالمية

محمد الجمل: لم تمنع الظروف العصيبة التي نشأ وعاش فيها الدكتور سامي خليل شعث هو وأسرته، وتعرضه لاعتداءات الاحتلال ومضايقاته المستمرة منذ الانتفاضة الأولى، وهدم منزله وتشريده في الانتفاضة الثانية، من مواصلة مشواره التعليمي المتميز، وصولاً إلى دولة جنوب إفريقيا، ليحقق اختراعاً فيزيائياً مهماً، وضعه ووضع فلسطين في مصاف العالمية، وحقق من خلاله خدمات جليلة للبشرية، سيبنى عليها مستقبلاً.

شعث صاحب الأربعين عاماً والذي نشأ في خان يونس، تخصص في دراسة الفيزياء في الجامعة الإسلامية في غزة. وسافر من بعد ذلك إلى جمهورية جنوب إفريقيا حيث أكمل دراسة الدكتوراه في جامعة فري ستيت.

وأكد أنه عمل واجتهد في صمت، وتوصل إلى نتائج جديدة ضمن تخصص علمي فريد، "فيزياء النانو" تتعلق بإنتاج الضوء الأبيض من المواد الفسفورية، ليتم استخدامه في مجال "النانو تكنولوجي"، باستخدام مركب فيزيائي واحد، بدلاً من ثلاثة مركبات كما جرت العادة، لافتاً إلى أن الجامعة لم تكن تعلم عن تلك النتائج، باستثناء المشرف، ويأتي ذلك كله بعد أن قررت دار نشر ألمانية (Lambert Academic Publishing) نشر رسالة الماجستير لشعث على شكل كتاب.

وتابع: "وخلال زيارة علمية لألمانيا لوفد من علماء وأساتذة الفيزياء من جامعته، الذين قاموا بإجراء مختلف التجارب والقياسات على العديد من العينات لكل طلاب وباحثين قسم الفيزياء".

وتابع: "ما هي إلا أيام حتى اتصلوا بي من ألمانيا مذهولين، يستفسرون عن تلك النتائج، متى.. وكيف.. وأين؟؟، وطلبوا مني التوجه للقسم بالجامعة في يوم عطلة أسبوعية، وإجراء نفس التجارب مرة جديدة، والتأكد منها وإخبارهم عبر الهاتف، وإرسال النتائج للمقارنة، وقد حدثت وحصلت على نفس النتائج.

ولفت إلى أن جامعته في جنوب إفريقيا، بدأت بمراسلات لجامعات ومراكز علمية دولية، للحصول على براءة اختراع بشأن ما حققه، لينسب له وللجامعة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١

#### ٤٦. صدور "هوى فلسطين" للشاعر زاهي وهبي

صدر "هوى فلسطين" للشاعر زاهي وهبي عن موزاييك «للتجمات والنشر والتوزيع» حيث يحتفي الشاعر بالجوهري من عشقه لفلسطين وينطلق منه، مدافعاً عنه ومنتمياً إليه، وفي زمن تبدو فيه

فلسطين قصية كما لو أنها في قارة أخرى أو محيط لم يكتشف بعد: يأتي هذا العمل الشعري ليشير إليها بوضوح بالغ الكثافة، فلسطين هنا بشراً وتاريخاً وزيتوناً ونهراً وبحراً. فلسطين غير القابلة أبداً للقسمة على اثنين: العدل والظلم، العنق والسكين، الأغنية ودوي الانفجار، وقبل هذا وبعده، غير قابلة للقسمة على: الفلسطيني والمحتل.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١

#### ٤٧. معرض "جسر نحو فلسطين" في مركز بيروت للمعارض

قام غاليري مارك هاشم بتنظيم معرض "جسر نحو فلسطين" في "مركز بيروت للمعارض"، البيال. المعرض الذي بدأ في ٢٦ حزيران وينتهي في الثالث من آب يضم اعمالاً لسبعة عشر فناناً فلسطينياً يعيشون في مدن قريبة او بعيدة، تركز تجاربهم على معطيات منتمية إلى الحركة الفنية المعاصرة.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/١

#### ٤٨. سفير مصر بفلسطين: مستعدون لتقديم دعم فني لإعادة تأهيل قطاعات فلسطينية

أش أ: أكد سفير مصر لدى فلسطين السفير وائل نصر الدين عطية، أن مصر على أتم استعداد لتقديم جميع أشكال الدعم والتدريب الفني، لإعادة تأهيل بعض القطاعات في السلطة الفلسطينية، وذلك لتمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بدورها على أكمل وجه، خاصة في قطاع غزة. جاء ذلك في تصريح للسفير المصري لوكالة أنباء الشرق الأوسط عقب لقائه الاثنين برئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد لله.

وأشار السفير وائل نصر الدين إلى أن اجتماعه بالدكتور الحمد لله قد تناول الاستعدادات الجارية لعقد اللجنة المشتركة بين البلدين خلال الخريف المقبل.

وأضاف أنه "أكد لرئيس وزراء فلسطين على التزام مصر بمواصلة دورها في رعاية المصالحة بناء على رغبة الأطراف الفلسطينية"، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية الإعداد الجيد لتحريك الملفات المختلفة. وأكد أن مصر تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق وستستمر في مساندة حتى إنهاء الاحتلال، وحصوله على حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني، على أساس حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٦/٣٠

#### ٤٩. الكاتب المصري حمدي قنديل: "إسرائيل" تمارس عقاباً جماعياً ضد الفلسطينيين

إسلام جمال: أدان الكاتب الصحفي حمدي قنديل، العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، الذي بدأ منذ الساعات الأولى من صباح اليوم الثلاثاء، مستنكراً صمت المجتمع الدولي عن هذه الجريمة. وكتب قنديل، في تغريدة له على موقع "تويتر"، إن "إسرائيل تمارس ضد الفلسطينيين عقاباً جماعياً نهت عنه كل الشرائع السماوية والقوانين الوضعية، والعالم لا يهتز له جفن".

اليوم م، مصر، ٢٠١٤/٧/١

#### ٥٠. الجزيرة.نت: إخوان الأردن يحققون بتنظيم سري داخلي وسط إشارات اتهام لعلاقة حماس به

عمان - محمد النجار: شكل المكتب التنفيذي لجماعة الإخوان المسلمين بالأردن لجنة لتقصي حقائق بوجود "تنظيم سري" يتحكم بالجماعة من داخلها، وسط إشارات باتهام لتيار "الصقور" لا تخلو من اتهام حركة حماس بالعلاقة به.

وبدأت اللجنة التي يرأسها القيادي البارز في الجماعة نقيب المهندسين السابق وائل السقا عملها بعد أن تكررت اتهامات من قيادات ما يعرف بـ"تيار الحمائم" بوجود هذا التنظيم، رغم تحفظ قيادات بارزة في الحمائم على اللجنة وتشكيلها من قبل قيادة الجماعة التي يعدونها "متهمة" مما يطعن في حيادية اللجنة برأيهم.

وجاء تشكيل اللجنة بعد أن أعلن قياديون محسوبون على تيار الحمائم، ومنهم القياديان أحمد الكفاوين وخليل عسكر، أنهم كانوا سابقاً أعضاء في هذا التنظيم السري، وتحدثوا عن دور التنظيم في إدارة الجماعة والسيطرة عليها وإيصال القيادات المحسوبة عليه إلى المناصب الأولى فيها.

من جهته قال مصدر في لجنة تقصي الحقائق للجزيرة نت مشروطاً بعدم ذكر اسمه إن اللجنة بدأت عملها وإن التحقيق سيطول كل من أورد اتهامات بوجود "التنظيم السري" من قيادات الحركة الإسلامية، كما سيطول كل من وردت أسماؤهم بأنهم أعضاء أو يديرون هذا التنظيم.

من جهته أكد المراقب العام السابق للجماعة عبد المجيد الذنبيات أن الحديث عن التنظيم السري قديم، وأن "بعض أعضائه الذين خرجوا منه أكدوا أنهم كانوا أعضاء فاعلين فيه، وأنه تنظيم تديره قيادة الجماعة الحالية بعيداً عن قراراتها المعلنة". ونبه الذنبيات إلى أن هناك أشخاصاً كانوا أعضاء سابقين فيه بإمكانهم أن يدلوا بشهاداتهم، ومنهم أحمد الكوفحي وخليل عسكر.

غير أن الذنبيات اعترض على تشكيل المكتب التنفيذي للجماعة لجنة تقصي حقائق باعتبار المكتب "متهما وليس طرفا محايدا". وطالب الذنبيات المكتب التنفيذي ب"الاعتراف بأنه أدار تنظيمًا سريًا لا يزال قائمًا"، قبل الحديث عن لجان التحقيق.

والحديث عن "التنظيم السري" في جماعة الإخوان المسلمين ليس جديدًا، إذ أكد قيادي كبير في الجماعة -محسوب على تيار الحمايم- للجزيرة نت أن التحقيق بهذا التنظيم يعود إلى سبعينيات القرن الماضي، وأن لجان تحقيق عدة شكلت لهذا الأمر انتهت لتنبيه قيادات في الجماعة بعدم مشروعية عملهم.

لكن الحديث عن "التنظيم السري" انتعش هذه المرة في أجواء الخلافات الداخلية على مدى السنوات الماضية، لا سيما في سياق اتهام قيادات في تيار الحمايم لحركة حماس التابعة لجماعة الإخوان المسلمين بالتدخل في الجماعة الأردنية وإيصال قيادات مقربة من حماس لهرم قيادة جماعة الإخوان بالأردن.

ورغم تراجع الاتهامات لحماس في الأعوام الثلاثة الأخيرة بعد فك الارتباط تمامًا بين التنظيمين الأردني والفلسطيني في كل المواقع، فإن الاتهامات التي تؤشر لحماس تتجدد بين الفينة والأخرى على وقع وجود قيادات بارزة في أعلى هرم الجماعة بالأردن كانت ضمن تنظيم حماس قبل فك الارتباط، والإشارات تتجه بشكل أكبر نحو زكي بني أرشيد نائب المراقب العام للجماعة حاليًا.

من جهته قال زكي بني أرشيد للجزيرة نت إن المكتب التنفيذي قرر تشكيل لجنة تقصي الحقائق للوقوف على حقيقة اتهام قيادات وأعضاء بالجماعة بوجود "تنظيم سري داخل الجماعة".

وحسب بني أرشيد فإن المكتب التنفيذي لم يقدم له أي خبر أو معلومة حول الادعاءات بوجود هذا التنظيم السري. وتابع "قناعاتي الشخصية أنه لا يوجد شيء اسمه التنظيم السري، وكل ما ورد في هذا الشأن تهم غير صحيحة".

وبرأي بني أرشيد فإن الاتهامات بوجود "التنظيم السري" لا تعدو كونها محاولات للتضليل أو تضخيم بعض الاجتهادات التي أراد البعض تحويلها لعناوين كبيرة خالية من أي مضمون.

وعن الربط بين هذا "التنظيم" وحركة حماس اعتبر بني أرشيد أن "هناك من يحاول إقحام حماس في الشأن الداخلي لجماعة الإخوان المسلمين بالأردن". وزاد "المشكلة أن ذات الاتهامات التي تشير إلى حماس وردت من جهات أمنية أردنية، كما وردت من بعض الأعضاء في الجماعة. ولا أدري من هو مصدر المعلومة للطرف الثاني هل هم الإخوان أم الأجهزة الأمنية؟"

وعما إذا كان الحديث عن "التنظيم السري" واتهام حماس بالتدخل في شأن إخوان الأردن يعبر عن أزمة هوية داخل جماعة الإخوان المسلمين، قال بني أرشيد "أنا أنفي بشكل قاطع وجود أزمة هوية تعاني منها جماعة الإخوان المسلمين بالأردن أو أعضائها". وقال أيضا إن "اللوحه التي تقدمها الجماعة في الانتخابات الداخلية وسابقا في البرلمان كافيّة للرد على هذه الاتهامات التي يحاول بعض الإخوان توظيفها في سياق الخلاف الداخلي مع قيادة الجماعة الحالية، رغم أنهم مارسوا دورهم في قيادة الجماعة سابقا ولم يحققوا بوجود هذه الهياكل المزعومة ولم يتحدثوا وقتها عن أزمة هوية أو غيرها".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١

#### ٥١. "التطبيع النقابية" تحذر من وقوع شباب أردني فريسة للموساد

عمّان: طالبت لجنة مقاومة التطبيع الأردنية الجهات الحكومية وقف ما أسمته التطبيع المجاني مع الكيان الصهيوني، ووقف تسهيل إرسال الشباب الى الكيان الصهيوني خوفاً من وقوعهم فريسة للموساد.

وقال رئيس اللجنة د. مناف مجلي لـ"السبيل" إن اللجنة وفور تلقيها أنباء عن إرسال شباب أردني للعمل في فنادق إيلات، وهي تبحث عن تلك المكاتب لفضحها، مؤكدة أن المسؤولية الأولى والأخيرة تقع على عاتق الحكومة التي تسمح لها بالعمل.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٧/١

#### ٥٢. جن بلاط يثني على استقالة إنديك.. ويدعو إلى إقالة بلير من "الرباعية الدولية"

بيروت: قال رئيس "اللقاء الديمقراطي" النائب اللبناني وليد جنبلاط: "حسناً أن استقال مارتن إنديك من مهمته كمبعوث لعملية السلام في الشرق الأوسط، وهو الذي عطل كما سلفه دنيس روس كل فرص التسوية نتيجة الأداء الفاشل والسياسة المنحازة لكل منهما"، لافتاً إلى أن "انديك كان نظرياً رجل المهمة التاريخية لإنجاز التسوية وتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولكن فعلياً كان رجل محادثات للمحادثات فقط".

واعتبر جنبلاط في موقفه الأسبوعي لجريدة "الأنباء" الالكترونية أن "مهمة انديك وسلفه روس لم يحققا فيها إلا الفشل الذريع، كيف لا والمبدأ الأساسي كان لكليهما المساواة بين المحتلة أرضه والمحتل لها، أي المساواة بين الجلاد والضحية". وقال: "هذا ما يؤكد مجدداً استحالة التفاوض من

دون المساواة بين الطرفين من جهة ومن دون إزالة المستوطنات والانسحاب من الاراضي المحتلة من جهة ثانية وخصوصاً القدس وجعلها عاصمة للدولة الفلسطينية على قاعدة حل الدولتين". وأضاف: "إذا كان الشيء بالشيء يذكر، حبذا لو أقيّل السمسار الكبير طوني بليز من رئاسة الرباعية الدولية، والذي نرى لمساته التجارية تتسلل عبر مهمته الأساس وعلى حسابها، جاعلاً من المسؤولية التي يحملها معبراً لتحقيق المكاسب الشخصية على حساب قضية شعب وأرض".  
الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١

### ٥٣. قتيلان وعدد من الجرحى بإطلاق نار على أطراف مخيم للاجئين الفلسطينيين في بيروت

نشرت الوكالة الوطنية للإعلام، ٢٠١٤/٦/٣٠، أن مراسليها أفادوا عن مقتل الفلسطينيين وأهل الطل وجميل العيساوي (مواليد ١٩٤١) وسقوط عدد من الجرحى، في اشتباكات بين جماعة ناصر الدروبي وآل الزير من جهة، ومجموعة فلسطينية من جهة ثانية، عند أطراف مخيم شاتيلا. وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١، نقلاً عن وكالة الأناضول، أن المعلومات حول خلفية الاشتباك تضاربت، والذي يبدو أنه بدأ بسبب خلاف فردي تطور الى تبادل لإطلاق النار. وقال شاهد عيان خلال اتصال هاتفي مع مراسل الاناضول إن الهدوء عاد الى المنطقة، التي تضم مسلحين تابعين لتنظيمات محلية وتجار مخدرات، بعد وصول تعزيزات للجيش اللبناني.

### ٥٤. مساعدات غذائية سعودية لقطاع غزة في شهر رمضان

غزة - الحياة: وقّعت حملة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإغاثة الشعب الفلسطيني، بغزة أمس اتفاق تعاون مع وكالة الأونروا، لتأمين سلال غذائية رمضان وتوزيعها على الأسر الفلسطينية الفقيرة في قطاع غزة بمبلغ مليونين و ٢٥ ألف ريال. ويأتي تنفيذ مشروع السلال الرمضانية للفقراء في قطاع غزة ضمن منظومة البرامج الإنسانية التي تنفذها حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة، لتوفير المساعدات الإغاثية بمختلف أنواعها للأسر الفلسطينية، إسهاماً منها في التخفيف من الآثار السلبية الناجمة عن تقادم الفقر وانعدام الأمن الغذائي الذي يعيشه عدد كبير من سكان قطاع غزة، في إطار التعاون المشترك بين حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بقطاع غزة ووكالة (الأونروا)، لتغطية حاجة أكثر من ٢٣ ألف مستفيد من الأسر الفلسطينية المحتاجة في القطاع.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١

## ٥٥. أوباما وهولاند وكاميرون يدينون بشدة مقتل الإسرائيليين الثلاثة

باريس - لندن - أف ب: دان الرئيس الأميركي باراك اوباما الاثنين "العمل الإرهابي" الذي أدى الى مقتل ثلاثة شبان اسرئيليين كانوا فقدوا في الضفة الغربية منذ ١٢ حزيران (يونيو) وعثر على جثثهم اليوم.

وقال اوباما في بيان ان "الولايات المتحدة تدين باقوى العبارات هذا العمل الارهابي غير المنطقي الذي ارتكب بحق شبان ابرياء"، مضيفاً أنه عرض المساعدة الأميركية على إسرائيل والفلسطينيين للعثور على المسؤولين عن وفاة الثلاثة وهم طلاب في معهد ديني.

وقال "أدعو أيضاً كل الأطراف للإحجام عن أي خطوات قد تفاقم من حالة عدم استقرار الوضع". بدوره، دان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند "بشدة جريمة الاغتيال الجبانة" للشبان الإسرائيليين الثلاثة، وذلك في بيان نشر في باريس.

وقال هولاند في البيان إنه تلقى ب"تأثر" خبر العثور على الجثث، وأعلن "إدانتة الحازمة للاغتيال الجبان لايل يفرح ونفتالي فرينكل وجلعاد شاعر وقدم تعازيه الحارة الى عائلاتهم والى الشعب والسلطات الاسرائيلية".

وأعرب هولاند أيضاً "عن القلق لتكرار أعمال العنف في الأيام الأخيرة في الضفة الغربية وغزة". وجاء في البيان أيضاً "ندين إطلاق الصواريخ من غزة على الاراضي الاسرائيلية. ونطلب بذل كل الجهود تقاديا لسقوط ضحايا جدد ولتصعيد اعمال العنف".

من جهته، أعرب وزير الخارجية لوران فابيوس "عن صدمته العميقة لخبر اغتيال الشبان الثلاثة"، معرباً عن "استهجانته لهذه الجرائم الفظيعة الجبانة والوحشية".

من جانبه، وصف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مقتل الاسرائيليين الثلاثة بأنه "عمل ارهابي مرعب لا يمكن تبريره"، مؤكداً دعم بلاده لإسرائيل في محاسبة المسؤولين عن هذا العمل. وقال كاميرون في بيان "انه عمل ارهابي مرعب لا يمكن تبريره ارتكب بحق فتیان. ان المملكة المتحدة ستقف الى جانب اسرئيل في سعيها الى احالة المسؤولين (عنه) امام القضاء".

وأكدت إسرائيل الاثنين العثور على جثث الإسرائيليين الثلاثة الذين فقدوا في الضفة الغربية المحتلة منذ ١٢ حزيران (يونيو)، واتهمت حركة "حماس" بختفهم وقتلهم.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١

## ٥٦. الفاتيكان: مقتل الشبان الإسرائيليين الثلاثة جريمة بشعة تهدد السلام

الفاتيكان - دينا عادل - محمد هميمي: ندد الفاتيكان يوم الاثنين بقتل ثلاثة شبان إسرائيليين في الضفة الغربية ووصف قتلهم بأنه "جريمة بشعة وغير مقبولة" وعقبة في طريق السلام. وفي بيان قال المتحدث باسم الفاتيكان إن البابا فرنسيس الذي زار اسرائيل والأراضي الفلسطينية في ابريل نيسان متضامن مع أسر الضحايا التي تعاني "ألما لا يوصف". وقال الأب فديكو لومباردي "قتل الأبرياء هو دائما جريمة بشعة وغير مقبولة وعقبة خطيرة على الطريق نحو السلام".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٦/٣٠

## ٥٧. واشنطن تحث الإسرائيليين والفلسطينيين على ضبط النفس والتعاون الأمني

واشنطن - محمد هميمي - سيف الدين حمدان: امتنعت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الاثنين عن تأكيد أنباء أفادت بالعثور على جثث ثلاثة شبان اسرائيليين مختفين وحثت اسرائيل والفلسطينيين على ممارسة ضبط النفس واستئناف التعاون الأمني.

وسئلت جين ساكي المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية إن كانت الرسالة الأمريكية لا تزال تدعو لضبط النفس فقالت للصحفيين "هي كذلك بالقطع".

وقالت ساكي إن واشنطن ظلت على اتصال بالجانبين خلال الاسابيع الأخيرة "مشجعة على التعاون الأمني وان يواصل الاسرائيليون والفلسطينيون جهودهما معا في هذا الشأن ونحن سنستمر بالقطع في تشجيع ذلك.. رغم ما هو واضح من الألم البالغ على أرض الواقع".

وامتنعت ساكي في وقت سابق عن تأكيد تقارير إعلامية اسرائيلية تحدثت عن عثور قوات الأمن الاسرائيلي على جثث ثلاثة شبان اسرائيليين كانوا قد اختفوا في الضفة الغربية في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقالت ساكي في إفادة صحفية "اطلعنا على التقارير. ليس لدي ما يؤكد ذلك من هنا. أحيلكم إلى حكومة اسرائيل. بالطبع فان الخطف وأي ضرر يلحق بهؤلاء الشبان مأساة".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٦/٣٠

## ٥٨. بان كي مون يدين قتل الإسرائيليين الثلاثة ويصفه بالعمل المشين

القدس - جيفري هيلر - محمد عبد العال: أدان بان جي مون الأمين العام للأمم المتحدة يوم الاثنين مقتل ثلاثة شبان إسرائيليين ووصف ذلك بأنه "عمل مشين ارتكبه أعداء السلام" بهدف ترسيخ الانقسامات وانعدام الثقة وتوسيع نطاق الصراع في الشرق الأوسط. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجارييتش في بيان "لا يوجد أي مبرر لقتل المدنيين عمدا" مضيفا أن بان "يأمل في أن تعمل السلطات الإسرائيلية والفلسطينية سويا لتقديم الجناة للعدالة سريعا".

وعثر في وقت سابق يوم الاثنين في الضفة الغربية المحتلة على جثث الطلاب اليهود الثلاثة الذين فقدوا منذ ١٢ يونيو حزيران. وتتهم إسرائيل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بقتل الثلاثة. ولم تؤكد حماس أو تنفي تلك الاتهامات.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٦/٣٠

## ٥٩. "الاتحاد الدولي للصحفيين" يطرد "إسرائيل" من عضويته

لم تنجح إسرائيل في ثني "الاتحاد الدولي للصحفيين" عن إدانة سياساتها تجاه الصحفيين الفلسطينيين، وبعض المؤسسات الإعلامية الفلسطينية، فلم تجد طريقة سوى رفض دفع مستحقاتها. هذه الخلافات استمرت ثلاث سنوات، وقادت المؤسسة الدولية قبل أيام إلى اتخاذ قرار بطرد إسرائيل من عضويتها.

القرار اتخذته اللجنة التنفيذية للاتحاد التي تضم ممثلين عن ٢١ دولة، في اجتماعها يومي السبت والأحد الماضيين، وصوتت لمصلحته الغالبية العظمى، في حين امتنعت دول عدة عن التصويت.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١

## ٦٠. أوروبا تضيق الخناق على الاقتصاد الإسرائيلي بعد تزايد التحذيرات من الاستثمار بالمستوطنات

رام الله - محمد خبيصة - الأناضول: أصبحت إيطاليا الدولة الرابعة في الاتحاد الأوروبي التي تحذر مواطنيها من الاستثمار في المستوطنات الإسرائيلية، بعد تحذيرات بدأتها بريطانيا نهاية العام الماضي، ثم تبعتها فرنسا وإسبانيا.

وفي خطوة سببت إزعاجاً لإسرائيل، وإن لم تعلن عنه، حذرت الحكومة الإيطالية مواطنيها من الاستثمار في أية مشاريع اقتصادية أو علمية أو ثقافية في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية، وهو ما يهدد بتدفقات استثمارية تقدر بنحو ٦٠ إلى ٨٠ مليون دولار سنوياً. وقالت الحكومة الإيطالية في بيان صحفي، إن أية استثمارات لمواطنيها في مشاريع، تكون المستوطنات عنصراً رئيسياً فيها، سيعود بالضرر على كل من المستثمر والحكومة الإيطالية معاً، لأنها ستغلق عاجلاً أم آجلاً.

رأي اليوم، لندن، ٣٠/٦/٢٠١٤

### ٦١. الأونروا تثمن الدعم السعودي للشعب الفلسطيني

غزة - الحياة: ثمن المفوض العام الجديد لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بيير كرينبول، دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، للشعب الفلسطيني، وأعرب - بحسب وكالة الأنباء السعودية - عن شكره وزير الداخلية المشرف العام على حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة الأمير محمد بن نايف، على ما قدمته المملكة قيادة وشعباً من برامج ومشاريع إغاثية، أسهمت في التخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين داخل فلسطين، والنازحين منهم في دول الجوار عبر اللجان والحملات الإغاثية السعودية.

الحياة، لندن، ١/٧/٢٠١٤

### ٦٢. وقفة تضامنية مع فلسطين في مدينة أورھوس الدنماركية

رام الله - الحياة الجديدة: نظمت في مدينة أورھوس الدنماركية، أمس وقفة تضامنية مع فلسطين بمبادرة من ملتقى الجالية الفلسطينية والمنتدى الدولي، بمشاركة ممثلي منظمات وجمعيات ونشطاء سياسيين.

وأقيمت الوقفة أمام مركز تجاري يدعى (سيتي فيست)، بعد أن تعاقد المركز مع شركة جي ٤ اس (G4S) الضالعة في أنشطة تخص المستوطنات الإسرائيلية؛ لحراسته. وكذلك اقيمت وقفة أمس أمام محطة القطارات الرئيسية في مدينة أورھوس، المتعاقد مع شركة جي ٤ اس (G4S) لحراستها.

الحياة الجديدة، رام الله، ١/٧/٢٠١٤

### ٦٣. اليسار الفرنسي ينظم مهرجاناً تحت شعار "دولة فلسطين الآن والحرية للبرغوثي والأسرى"

باريس - وفا: "دولة فلسطين الآن، والحرية لمروان البرغوثي وجميع الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية" هذا كان شعار اليوم الأول من مهرجان "شاتو" الذي يقام سنوياً في منطقة نيس الفرنسية وينظمه الحزب الشيوعي الفرنسي وجبهة اليسار بالتعاون مع عدد من احزاب اليسار الفرنسي وعدد من منظمات المجتمع المدني والنقابات.

وألقى رئيس جمعية التضامن الفلسطينية الفرنسية توفيق تهاني، وكبير صحفيي جريدة اللومانيته ببيير باربانسوي، مداخلتين في الندوة، حيث أكدوا على ضرورة التوصل الى حلول للقضايا الاشكالية في المنطقة والتي يسببها الاحتلال الاسرائيلي لأراضي دولة فلسطين، حلول تضمن حقوق الشعب الفلسطيني كاملة غير منقوصة وعلى رأسها حق الأسرى الفلسطينيين في الحرية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١

### ٦٤. مهاجرون أفارقة في "إسرائيل" يضرّبون عن الطعام

الفرنسية: بدأ مئات من المهاجرين السريين الأفارقة اليوم الاثني عشر إضراباً عن الطعام للاحتجاج على إجلائهم بالقوة من قبل الشرطة الإسرائيلية أمس الأحد قرب الحدود المصرية. وقامت الشرطة الإسرائيلية الأحد بإجلاء المئات من المهاجرين الأفارقة المعتصمين منذ الجمعة قرب الحدود المصرية احتجاجاً على ظروف احتجازهم في معسكر حولت جنوب إسرائيل. وكان المهاجرون الأفارقة اعتصموا منذ الجمعة للتنديد باحتجازهم "اللاإنساني وغير محدد المدة" في حولت، حيث يتكدس ٢٣٠٠ مهاجر سري.

وهددت مجموعة دعم المهاجرين الأفارقة "بعنف الشرطة" وأعلنت عن بدء إضراب عن الطعام "للاحتجاج ضد أعمال العنف هذه، وسجننا". وأضافت المجموعة التي تدعم المهاجرين الأفارقة في بيان "تدعو مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين إلى إيجاد حل لوضعنا، وحمائتنا كطالبين لجوء".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٣٠

### ٦٥. العراق: ١٩٢٢ قتيلاً خلال حزيران/ يونيو

بغداد - أ ف ب: قتل في أعمال العنف في العراق في شهر حزيران الماضي ١٩٢٢ شخصاً ما يجعله الشهر الأكثر دموية في البلاد منذ أيار ٢٠٠٧ حين قتل ٢١٢٤ شخصاً، بحسب ما أظهرت

ارقام حكومية أمس. كما أفادت الحصيلة عن اصابة ٢٦١٠ اشخاص في اعمال العنف المتفرقة في حزيران.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١

## ٦٦. دبلوماسية حماس تحاول منع ضربة غزة

### عدنان أبو عامر

مع دخول الأسبوع الثالث لاختفاء المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية منذ ٦/١٢، تشعر حماس التي اتهمتها إسرائيل بختفهم، أن مهاجمتها في غزة بات وشيكاً، بعد تقليص الجيش الإسرائيلي عملياته بالضفة. وقد بات قلقها أكثر إلحاحاً بما أنّ إسرائيل أعلنت في الأسبوع الماضي أنّها حدّدت شخصين مرتبطين بحماس مشتبهاً بهما وهما مروان قواسمي وعامر أبو عيشا. وعلم "المونيتور" أن قيادة حماس بغزة، اختفت تقريباً عن الأنظار، ويواجه الصحفيون صعوبة بالوصول إليهم، بعد اتخاذهم احتياطات أمنية فائقة خشية استهداف إسرائيل لهم، ولم يخرجوا إلا يوم تشييع جنازة ٥ من مقاتلي كتائب القسام الذين قتلوا مساء ٦/٢٠ جراء انهيار نفق أرضي فيهم شرق غزة.

وتقدم موكب التشييع لإسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، وأحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، ومحمود الزهار وخليل الحية عضوي المكتب السياسي للحركة. وأثار خروج قيادة حماس السياسية كاملة بهذا الشكل في وضح النهار قلق الأوساط الأمنية في غزة، التي خشيت في حديثها "للمونيتور" من قدرة إسرائيل على تتبع خطوط سيرهم، والوصول إليهم.

### الاحتياطات الأمنية

بجانب هذه الإجراءات الأمنية الاحترازية، رفعت حماس تهديداتها لإسرائيل إن هاجمتها في غزة، وكشف محمود الزهار مساء ٦/٢٤ النقاب عن "تطوير كتائب القسام لقدراتها الصاروخية يجعلها قادرة على ضرب أي مدينة داخل إسرائيل في المعركة المقبلة، محذراً من مهاجمة غزة". ووجد القلق الذي يساور حماس من هجوم إسرائيلي متوقع، ترجمته في الإخلاءات المتواصلة للمقار الأمنية خشية استهدافها من سلاح الجو.

الإجراءات الأمنية التي قامت بها حماس الداخل في غزة، قابلته جهود دبلوماسية وسياسية من حماس الخارج، التي أجرت اتصالات مكثفة مع عواصم عربية ودولية لكبح جماح إسرائيل من ضربة قاسية ضد غزة.

فقد أكد عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس في حديث هاتفى "للمونيتور" أن خالد مشعل زعيم حماس اتصل بين يومي ٢١-٢٥/٦ مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، بصفته رئيس القمة العربية، والرئيسين اليمني عبد ربه هادي، والسوداني عمر البشير، ونجيب عبد الرزاق رئيس الوزراء الماليزي، ووزير داخلته داتو حميدي، "ووضعهم في صورة آخر المستجدات الفلسطينية، وبحث معهم التصعيد الإسرائيلي ضد الضفة والقطاع، ومسؤولية الدول العربية في مساندة الشعب الفلسطيني".

وأضاف الرشق المقيم في قطر: "أجرى مشعل اتصالات هاتفية أخرى مع وزير الخارجية القطري خالد العطية، والعماني يوسف بن علوي، ومع أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي تناول معهم الموقف من تصعيد إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، ودعاهم للتحرك على المستوى العربي والدولي للضغط على إسرائيل لوقف عملياتها العسكرية".

وفي وقت لاحق، أكد الرشق "للمونيتور" في اتصال هاتفى صباح اليوم الجمعة أن "مشعل أجرى اتصالاً هاتفياً مع قطر الشيخ تميم يوم الخميس ٢٦/٦ وأطلعته على تطورات الموقف في للأراضي الفلسطينية، كما بعث برسالة صباح ٢٧/٦ للرئيس الإيراني حسن روحاني، طالبه فيها بدعم صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني في مواجهة إسرائيل، كما اتصل بالأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزباني، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني".

ما لفت انتباه "المونيتور" في اتصالات مشعل الدبلوماسية، حديثه مع مبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية "ميخائيل بوغدانوف"، مما يعكس رغبة حماس بتوثيق علاقاتها مع موسكو، وهو ما تحدث عنه "المونيتور" بتحليل سابق.

هذا التواصل الدبلوماسي لمشعل، ترافق مع إعلانه عبر قناة الجزيرة مساء ٢٣/٦ أنه "التقى عددا من الوفود الأجنبية من دول بعضها يصنف حماس "منظمة إرهابية"، بعضهم يشتم إسرائيل داخل الغرف المغلقة، مطالباً بملاحقتها في المحافل الدولية بسبب الانتهاكات التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني".

فيما رجح أسامة حمدان رئيس دائرة العلاقات الدولية في حماس أن "تنظم حماس سلسلة من الزيارات لعدد من الدول العربية المرحلة المقبلة"، كاشفاً أن "فحوى الاتصالات التي أجراها مشعل مع قياداتها، بحثت العمليات الإسرائيلية المتصاعدة ضد الضفة وغزة، وضرورة التدخل لوقفها".

"المونيتور" سأل مسئولاً في دائرة العلاقات الدولية التابعة لحماس، عن جدوى الجهود الدبلوماسية التي يجريها مشعل في الآونة الأخيرة بعد إعلان إسرائيل لهذا الاتهام، فأجاب: "لاشك أن إسرائيل أرادت بهذا الاتهام قطع الطريق على أي إدانة دولية وإقليمية لهجومها المتوقع على غزة، وهذا ما يسعى إليه مشعل في اتصالاته السياسية الحالية، معتبراً أن تزامن اتهام إسرائيل لحماس بخطف المستوطنين مع جهود الحركة الدبلوماسية ليست عفوية، بل مقصودة".

أخيراً.. فقد علم "المونيتور" من مسئول في حماس أنها بصدد "إعداد مذكرة سياسية سترسلها للعواصم المؤثرة في المنطقة والعالم، وعدد من المؤسسات الدولية، تحذر فيها من عملية إسرائيلية ضدها بغزة، وتفنن فيها اتهامها بخطف المستوطنين لتبرير الهجوم، والإيضاح أن غزة تعيش وضعاً معيشياً واقتصادياً صعباً لا يحتمل حرباً جديدة".

وأضاف: "الحركة تسابق الزمن لإصدار المذكرة قبيل مهاجمة إسرائيل لغزة، ورغم أن المذكرة لن تمنعها من ذلك، لكن الحريين السابقتين ٢٠٠٨ و ٢٠١٢، أكدنا أن إسرائيل خرجت خاسرة على صعيد الرأي العام الدولي، والفلسطينيون بدأوا يكسبونه، وهذا ما نعمل عليه".

المونيتور، ٢٠١٤/٦/٣٠

## ٦٧. المصالحة تراوح بين التجميد والانهايار

هاني المصري

المصالحة مجمدة ومهددة بالانهيار لأنه منذ تشكيل الحكومة لم يطبق أي بند من بنود المصالحة، ولا يتوقف الأمر على ما سبق، بل إن الحكومة لم تقم بواجبها إزاء قطاع غزة على كل المستويات والمجالات، وليس ما يتعلق برواتب موظفي حكومة "حماس" فقط. واقتصر ما حدث حتى الآن على تسلم الوزراء لوزاراتهم من الوزراء السابقين، ما ترك فراغاً تتصاعد الدعوات لمثلته، ووصلت إلى حد تحذير موسى أبو مرزوق من اضطرار "حماس" إلى العودة إلى حكم غزة، ودعوة النائب عن "حماس" يحيى موسى وزراء حكومة التوافق إلى الاستقالة الجماعية لرفع الغطاء عن الرئيس عباس وحكومته.

كما لم يتحرك الملف الأمني قيد أنملة، بما في ذلك البند الخاص في "اتفاق القاهرة" بإعداد ثلاثة آلاف عنصر أمني (ألف لكل من الشرطة والأمن الوطني والدفاع المدني)، ولم يتم مرابطة الحرس الرئاسي على المعبر والحدود لكي يفتح المعبر أمام المسافرين ذهابًا وإيابًا. وعند التعمق في أسباب التباطؤ نجد أنها تتعلق بعدم وضوح الاتفاق على مهمة هذه القوات وعلاقتها بالأجهزة الأمنية العاملة في غزة، التي تدين بالولاء لـ "حماس"، وتلك التي استتكت عن العمل بعد الانقسام، وليس واضحًا، مثل موضوع الموظفين الحاليين والمستتكتين، كيف ستعود إلى العمل في ظل وجود الآلاف الذين حلّوا محلهم طوال السنوات السبع الماضية؟

هل سيتم استيعاب الأجهزة الأمنية أم توحيدها، أم عودة السلطة إلى غزة كما كانت قبل الانقسام، أم بقاء الوضع على ما هو عليه سابقًا، ولكن من دون حكومة "حماس"؟ هناك تفسير تبسيطي لما جرى من تجميد حقيقي للمصالحة، بأنه جزاء العدوان الشامل الذي شنته القوات المحتلة بذريعة عملية الخليل، بينما هذا العدوان يفترض الإسراع في استكمال إنهاء الانقسام، وليس الخضوع لمطالب حكومة نتياهو التي لا تتفك تطالب بإنهاء المصالحة.

ما يجري يتعلق بعدم وضوح ما اتفق عليه، وبالنواقص التي تعترضه، والخلافات الكبرى حول مضمون وتفسير اتفاق المصالحة، كما أنه وثيق الارتباط بأن طرفًا يرى المصالحة طريقًا لعودة السلطة إلى قطاع غزة من دون شراكة وطنية لا مع "حماس" ولا مع غيرها، على اعتبار أن الوقائع التي حدثت أدت إلى إضعاف حماس بما يمكن من هزيمتها وليس احتواءها، ولو اقتضى الأمر تجاوز بنود "اتفاق القاهرة" الذي تم التوقيع عليه في مرحلة صعود الإسلام السياسي، ممثلًا بالإخوان المسلمين، الذين تعتبر "حماس" امتدادًا لهم، والآن نحن نعيش في مرحلة سقوطهم.

الدليل على ما سبق أن تشكيل الحكومة جرى عمليًا بالتشاور كما كانت تنص عليه الورقة المصرية بصيغتها الأولى وليس بالتوافق مثلما نصّ "اتفاق القاهرة". كما أن الرئيس توعدّ "حماس" باتخاذ موقف إذا ثبتت مسؤوليتها عن عملية الخليل، وسط إشارات وتصريحات من مصدر مسؤول بأن هذا الموقف سيكون إنهاء اتفاق المصالحة معها، لأنها تريد الحفاظ على التهدئة في غزة، وتفجير الوضع في الضفة.

أما الطرف الآخر، الذي تمثله "حماس"، فتعامل مع المصالحة بمرونة شديدة، لأنه يريد أن يتخلص من عبء الحكومة التي لم تصرف رواتب موظفيها كاملة منذ ثمانية أشهر، كما أنه يهدف من خلال المصالحة إلى الحفاظ على سيطرته الفعلية على قطاع غزة من دون حكومة، وإلى تفعيل المجلس التشريعي ولجنة تفعيل المنظمة، واستكشاف إمكانيّة فتح معبر رفح، وتغيير العلاقات بينه

وبين مصر بعد أن وصلت إلى مرحلة العداء، إلى حين تغيّر الظروف مرة أخرى في مصر والمنطقة لصالح الإخوان المسلمين. وإذا لم يتحقق له ما أراد أو جزء أساسي منه، فلماذا يحافظ على المصالحة؟

كلا الطرفين ينظر إلى الاتفاق والمصالحة من زاوية مصالحه، ومن خلالها يريد أن يحقق شروطه؛ لذلك لم يحدث فرق منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية باستثناء حالة وجود حكومتين، وهو أمر مهم بلا شك، ولكن حكومة تعمل في الضفة الغربية فقط وإهمال قطاع غزة، سواء بشكل مقصود أو لقصور ذاتية، ومن دون أقدام تقف عليها ستكون معرضة إلى السقوط، وتمثل فريقاً وليس حكومة وفاق وطني.

المصالحة الوطنية تعني مصالحة تستجيب لمصالح الشعب وليس لمصلحة فصيل أو فصيلين. أما المصالحة الفصائلية فتعني المحاصصة، ولن يهب الشعب لإنقاذها؛ لذلك نرى حالة من عدم الاكتراث من الشعب حول مصيرها.

المصالحة المطلوبة غير ما يجري حالياً، وتتطلب اتفاقاً على قاعدة "لا غالب ولا مغلوب"، وعلى الأهداف الوطنية الأساسية وكيفية تحقيقها، وشراكة حقيقية من خلال قيام سلطة واحدة تتنازل فيها "حماس" و"فتح" عن سلطتيهما لصالح سلطة تخضع للمصالحة الوطنية وإعادة بناء منظمة التحرير، بحيث تضم مختلف ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، وتكون قادرة على أن تكون قوياً وفعالاً الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

إذا ثبت أن "حماس" هي المسؤولة عن عملية الخليل، فإنها بذلك أرسلت رسالة للجميع بأنها في أزمة نعم، ولكنها تملك ورقة المقاومة التي يمكن أن تعيد خلط الأوراق كلها من خلال استخدامها، ويمكن أن تجعل حياة السلطة في الضفة صعبة ومحرجة، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة شعبية "حماس" وتراجع شعبية الرئيس و"فتح"، ما يعني أن المطلوب إشراك "حماس" وإعطائها مخرجاً وليس إخراجها من دون شيء وليس الخضوع للشروط والإملاءات الأميركية والإسرائيلية.

مطلوب من "حماس" أن تغلب كونها جزءاً من الحركة الوطنية الفلسطينية على كونها امتداداً لجماعة الإخوان المسلمين، مثلما فعلت حركة النهضة التونسية الإخوانية، وهذا شرط لا غنى عنه حتى تتحقق وحدة وطنية حقيقية لا تدفع أثمان مواقف ومغامرات وصراعات الآخرين.

لا يستطيع الرئيس أن يلوم "حماس" إذا ثبتت مسؤوليتها عن عملية الخليل، لأن اتفاق المصالحة لم يحقق لها أي شراكة، ولم يتضمن اتفاقاً على البرنامج السياسي، حيث فسّر الرئيس ذلك بأن برنامج حكومة الوفاق برنامجه، أما "حماس" فقد فسّرت ذلك بأن الحكومة حكومة وفاق وطني وبلا برنامج

سياسي، وأن الاتفاق يتيح لها العودة إلى تفعيل خيار المقاومة، فقد أعلن قادة "حماس" بأنها تخلت عن الحكومة ولم تتخل عن الحكم من أجل المقاومة ولم تخذع أحدًا. إن ما حدث حتى الآن، سواء من خلال تجميد اتفاق المصالحة عمليًا تحت وطأة تغليب المصالح الفئويّة والضغوط الخارجية، أو التهديد بإنهائه؛ يبرهن بشكل لا لبس فيه أنه لا مصالحة حقيقية من دون مضمون سياسي واضح ومتفق عليه يجاوب، على الأقل، عن أسئلة المقاومة والمفاوضات. فلا يكفي القول بعد أن أوصلتنا المفاوضات إلى الكارثة التي نحن فيها، بأنها من اختصاص المنظمة، وأن ما يتفق عليه يُعرض على استفتاء لتمرير المفاوضات العقيمة والضارة التي جرت وتلك التي يمكن أن تجري. بل يجب الاتفاق على أسس ومرجعيات وأهداف المفاوضات، ومتى يمكن المشاركة فيها ومتى يمكن رفض ذلك بشكل حازم. ولا يكفي الاستناد إلى أن المقاومة حق وواجب (وهذا صحيح تمامًا، فالمقاومة رافعة النهوض الوطني ولم تدمرنا) حتى يعطي كل فرد أو مجموعة أو فصيل لنفسه الحق في استخدامها كوسيلة لتحسين أوضاعه الداخليّة أو للدفاع عن النفس فقط أو ضد أي أهداف إسرائيلية من دون أن تكون جزءًا من استراتيجية ومرجعية وطنية مشتركة. المفاوضات والمقاومة ووضع السلطة ومكانتها وكيفية التعامل معها بعد الحصول على الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية؛ لا بد أن تندرج في إطار رؤية تستند إلى اتفاق على "ركائز المصلحة الوطنية العليا"، وترسم استراتيجيات ومرجعيات وطنية مشتركة. فالوحدة تقوم على مواجهة المخاطر المشتركة، وعلى تنظيم الخلافات والتنافس في إطار الوحدة، فحتى الدول العريقة والمستقلة والقوية تتحد في مواجهة العدو المشترك والمخاطر المشتركة، ومن دون الاتفاق على ذلك لن تقوم للفلسطينيين قائمة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١

## ٦٨. تحولات الفكر السياسي لـ"فتح" من خلال وثائق مؤتمراتها

ماجد كيالي

كاتب سياسي فلسطيني، مقيم في دمشق، يكتب الدراسات والمقالات التحليلية والنقدية المتعلقة بالشؤون الفلسطينية والإسرائيلية خصوصًا، وشؤون الصراع العربي الإسرائيلي عموماً.

يبدو أن حركة "فتح" قد حسمت أمرها بشأن عقد مؤتمرها العام السابع في أغسطس/آب القادم في بيت لحم، إذ ثمة ورشة عمل ناشطة للإعداد لذلك، وثمة لجنة تحضيرية، وحديث عن مشاركة حوالي ألف من قيادات الحركة وكوادرها.

وفي حال حصل ذلك فإن هذا المؤتمر سيكون الثاني من نوعه، الذي تعقده "فتح" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد مؤتمرها السادس (٢٠٠٩)، الذي عقد بعد تحول مركز العمل الفلسطيني من الخارج إلى الداخل، والثاني من نوعه، أيضا، الذي يعقد بعد رحيل مؤسسها وقائدها ومهندسها ياسر عرفات.

معلوم أن هذه الحركة تواجه تحديات جمة تتعلق بالإجابة على الأسئلة المتعلقة بانسداد خيارها التفاوضي، وتحولها من حركة تحرر وطني أو حركة مقاومة مسلحة إلى مجرد سلطة، مع تآكل دورها النضالي في مواجهة إسرائيل، وتراجع شعبيتها في مجتمعها، وترهل بناها، ووجود منافس لها (حركة حماس)، ما يتطلب منها حث الجهود لاستنهاض وضعها، وتجديد حيويتها، وإدخال تغييرات على قياداتها وخطاباتها وأشكال عملها.

لذا ربما من المفيد، في هذا السياق، إجراء قراءة أولية في التحولات الحاصلة في الفكر السياسي لحركة "فتح"، في مرحلة صعودها وهبوطها، التي امتدت زهاء نصف قرن، في مسيرة كفاحية طويلة ومضنية ومعقدة، لملاحظة أين كانت هذه الحركة وأين أضحت، وكيف بدأت وكيف انتهت، وكيف شبت وكيف هزمت، أولا، من مدخل الأهداف والطموحات. وثانيا، من مدخل الوسائل أو الأشكال النضالية التي اعتمدها لتحقيق تلك الأهداف.

وكانت حركة "فتح" عرّفت الأفكار السياسية المؤسّسة لها في مجموعة "المنطلقات والأهداف والأسلوب"، التي أصدرتها في أواخر الستينيات، وبانتت تتكرر كإلزامية في مجمل أدبياتها وخطاباتها، ولاسيما في مقدمة وثيقة النظام الأساسي الذي تقرّه مؤتمراتها (على الأقل حتى المؤتمر الخامس).

وقد انطلقت هذه الأفكار من اعتبار أن "فلسطين جزء من الوطن العربي" (المادة ١) وأن شعبها هو "صاحب الحقّ في تقرير مصيره والسيادة على جميع أراضيه" (المادة ٢)، وأن "القرارات التي صدرت أو تصدر عن هيئة الأمم المتحدة، أو مجموعة من الدول.. والتي تهدر حق الشعب الفلسطيني في وطنه باطلّة ومرفوضة." (المادة ٦) لأن "الوجود الإسرائيلي في فلسطين هو غزو صهيوني عدواني وقاعدته استعمارية توسعية..." (المادة ٨).

أما الأهداف، كما حددها "فتح"، فتتمثل في "تحرير فلسطين تحريرا كاملا وتصفية الكيان الصهيوني اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وثقافيا" (المادة ١٢). وهذا طبيعي لأن هذه الحركة انطلقت قبل حرب

١٩٦٧، أي أن تعريفها لفلسطين كان كاملاً ولم يكن يقتصر على الأراضي المحتلة في الضفة والقطاع.

اللافت في هذه الأهداف تبني "فتح" في فترة مبكرة من تاريخها لهدف الدولة الواحدة الديمقراطية العلمانية، في النص الذي تضمن "إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية.. على كامل التراب الفلسطيني تحفظ للمواطنين حقوقهم.. على أساس العدل والمساواة من دون تمييز بسبب العنصر أو الدين أو العقيدة" (المادة ١٣). ومعنى ذلك وقتها حل المشكلة اليهودية أو مستقبل اليهود في فلسطين، بما يتضمنه ذلك من التمييز بين الصهيونية واليهودية، وتحرير اليهود من الصهيونية، وكانت هذه فكرة لافتة ورائدة آنذاك.

أما من جهة الوسائل وأشكال النضال فقد أكدت "فتح" بأن "الثورة الشعبية المسلحة هي الطريق الحتمي الوحيد لتحرير فلسطين". (المادة ١٧)، وأن "الكفاح المسلح لن يتوقف.. إلا بالقضاء على الكيان الصهيوني وتحرير فلسطين" (المادة ١٩). اللافت، أيضاً، أن هذه المبادئ تضمنت، أيضاً، "مقاومة الحلول السياسية المطروحة كبديل عن تصفية الكيان الصهيوني" (المادة ٢٢).

الآن، وبصرف النظر عن رأينا، أو تقييمنا، لهذه الأفكار، ومدى نضجها، أو مقاربتها للواقع، وإمكانيات الفلسطينيين، فإنها هي التي شكّلت هوية "فتح"، وميّزتها عن غيرها، وساهمت في تعزيز شعبيتها، في بيئة كانت تعجّ بالأيديولوجيات والأطروحات القومية واليسارية والإسلامية.

لكن هذه الحركة لم تصمد على مواقفها تلك، كما هو معروف، إذ مع الزمن، أدخلت عليها تغييرات نوعية عديدة، بفعل التحولات والتطورات والضغوطات الدولية والإقليمية والعربية والفلسطينية والإسرائيلية، حتى أن ثمة أفكاراً ومنطلقات وأهدافاً تم شطبها نهائياً، لكن هذا الأمر حصل بعد انتهاء ظاهرة المقاومة المسلحة في الخارج، وتحول مركز ثقل العمل الفلسطيني إلى الداخل، بعد الانتفاضة الشعبية الأولى (١٩٨٧-١٩٩٣)، ولاسيما بعد عقد اتفاق أوسلو (١٩٩٣) وإقامة كيان السلطة، وعلى وجه الخصوص بعد رحيل قائدها ياسر عرفات.

في هذا السياق قد يجدر بنا التنبيه إلى ثلاث مسائل. الأولى، أن المبادئ المذكورة تم تضمينها في الوثائق الصادرة عن مؤتمر "فتح" الرابع (دمشق ١٩٨٠) والخامس (تونس ١٩٨٩)، على رغم التغييرات النوعية الحاصلة في السياسة الفلسطينية، والتي انتهجت قيادة هذه الحركة بالذات، منذ ذلك الوقت، من موقعها في قيادة منظمة التحرير، والتي تجسّدت في التحول من هدف التحرير إلى هدف إقامة سلطة أو دولة في أي جزء يجري تحريره، منذ أقرّ ما بات يعرف بـ "البرنامج المرحلي"، في الدورة (١٢) للمجلس الوطني الفلسطيني (١٩٧٤).

ولعل ذلك يكشف حقيقة روح المناورة عند هذه القيادة، ولامبالاتها بالإنشاءات السياسية مقابل تركيزها على السياسات العملية، واستخفافها بالفجوة بين الشعارات والممارسات، وتمييزها بين القرارات والخيارات، وهذه واحدة من أهم سمات عمل القيادة الفلسطينية (وهي قيادة المنظمة والسلطة وفتح في آن واحد).

والمعنى أن قيادة "فتح" ظلت تتعمد التورية، والحديث بلغة مزدوجة، حتى ذلك التاريخ، بل إن مقررات المؤتمر السادس الذي عقد في بيت لحم، وبعد إقامة السلطة، بموجب اتفاق أوسلو، وبعد رحيل ياسر عرفات، تضمنت انتهاج "فتح" لكل أشكال النضال وضمها الكفاح المسلح! وبديهي أن هذا مجرد كلام إنشائي الغرض منه ترضية قواعد الحركة وجمهورها، أكثر من أي شيء آخر، بدليل أن أبا مازن (رئيس فتح والسلطة والمنظمة) يعتبر أن التنسيق الأمني مع إسرائيل أمراً مقدساً.

أما المسألة الثانية، فتتمثل في أن قيادة "فتح" تجاوزت الأفكار الأساسية لحركتها، بتحولها من مشروع تحرير فلسطين، وإقامة دولة واحدة ديمقراطية، إلى مشروع إقامة دولة في جزء من فلسطين (الضفة والقطاع)، كما تحولت من انتهاج الكفاح المسلح كوسيلة لتحرير فلسطين إلى انتهاج العمل الدبلوماسي، والمفاوضة، من دون أن تسعى إلى شرعية كل ذلك بقرار جماعي يصدر عن تنظيمها، والأصح أنها لم تشعر بضرورة ذلك، بحكم هيمنتها على الحركة، والمنظمة، بدليل أن الأمور سارت كما سارت عليه، رغم ظهور خط معارض في "فتح" لهذا التوجّه، في حينه.

المسألة الثالثة التي ينبغي الانتباه إليها، في هذا المجال، مفادها أنه إذا كان المؤتمر العام الخامس لهذه الحركة أدخل تعديلات على بعض منطلقات الحركة وأهدافها ووسائل نضالها، انسجاماً مع "البرنامج المرحلي" المتعلق بإقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، ومع برنامج "الحرية والاستقلال" المقر في المجلس الوطني الفلسطيني (الجزائر ١٩٨٨)، فإن المؤتمر العام السادس للحركة كان حذف نهائياً الأفكار المؤسسة لحركة "فتح"، والتي ذكرناها سابقاً، كأننا بتنا إزاء "فتح" أخرى، وإن مع نفس الأشخاص تقريباً!

مثلاً، فقد لخص هذا المؤتمر، في عبارة واحدة، مراحل مهمة عديدة من التجربة الوطنية الفلسطينية، دون أن يصدر أي دلالات سياسية بشأنها، وبدون أي نظرة تقييمية أو نقدية، وذلك في قوله:

"في ٩ ديسمبر/كانون الأول ١٩٨٧.. انطلقت انتفاضة الحجارة.. ليعلن بعدها المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر في ١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٨ قيام دولة فلسطين.. وجاءت حرب الخليج (١٩٩٠) وانتهى الاتحاد السوفياتي وخسارتنا لصديق كان دائماً إلى جانبنا، وخسارتنا العربية في العراق والخليج، وبروز القطب الأميركي الأوحده في العالم، فكان لزاماً علينا إعادة النظر في

استراتيجيتنا المحلية واغتنام فرصة التحرك بالسلام، فكانت عملية السلام وقيام السلطة الوطنية التي فتحت الأبواب لتحرير المدن الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة، ولبناء مؤسسات الدولة المستقلة القادمة، ولإعتراف دولي كبير وعلاقات سياسية واقتصادية وتجارية مع دول العالم، وإنجازات داخلية كثيرة على الصعيد السياسي والدستوري والاقتصادي".

علما بأن هذا الكلام جاء عام ٢٠٠٩، أي بعد إخفاق مفاوضات كامب ديفيد ٢ عام ٢٠٠٠ وتجربة الانتفاضة الثانية، وخسارة فتح في الانتخابات التشريعية (٢٠٠٦) وسيطرة حماس على غزة، والحرب الإسرائيلية على غزة، وبعد تبين الأغراض الإسرائيلية من اتفاق أوسلو، على ضوء تجربة عمرها ١٦ عاما!

وعليه، فقد صدرت عن هذا المؤتمر عبارات عامة لا تتناسب مع حركة سياسية قادت كفاح شعب، قدم كل تلك التضحيات، من مثل أن أهدافها "تحرير الوطن وإنهاء استيطانه"، وفي حي أن "الوطن" بات مختزلا في الضفة والقطاع (على الأكثر) فإن كلمة "تحرير" لا دلالة لها.

أما قضية اللاجئين فجرى الحديث عنها بعبارات تتضمن تأكيد حقهم "في العودة والتعويض، استنادا إلى ميثاق الأمم المتحدة، وقرار الجمعية العامة رقم ١٩٤"، و"ضرورة تفعيل وتعزيز دور الجاليات الفلسطينية"، و"إشراك الفلسطينيين في الشتات في أنشطة الحركة والمنظمة"، و"التصدي لمساعدة أبنائنا في الشتات عند تعرضهم للأخطار، كما حدث لأبناء شعبنا المقيمين في العراق".

بالنتيجة فقد شرعن المؤتمر السادس للتغيير الجاري في "فتح" منذ انتهاء الظاهرة المسلحة في الخارج (١٩٨٢)، ولاسيما منذ تحولها إلى سلطة (١٩٩٤)، وهو التحول الذي تم حسمه نهائيا بأقول الانتفاضة الثانية، ورحيل ياسر عرفات (٢٠٠٤)، بحيث بتنا إزاء "فتح" أخرى، على رغم استمرار معظم الطبقة السياسية التي أسستها.

والفكرة الثانية أنه منذ ذلك التاريخ بات ثمة تطابق بين بنية "فتح" وفكرها السياسي، إذ أنها في عهد الرئيس أبو مازن، وهو قائد فتح ورئيس المنظمة، لم تعد بحاجة إلى الازدواجية التي كانت. هذا يفيد بأن تحول "فتح" نحو التسوية في مطلع السبعينيات لم يحدث نتيجة تطور في الثقافة السياسية لفتح كحركة، ولم يشرع في مؤتمراتها، وإنما اتخذ هكذا خيارا في إطار اللجنة المركزية فقط، وهو ما حدث مع اتفاق أوسلو (١٩٩٣).

وبديهي أن كل العمليات السياسية، من المفاوضة إلى الانتفاضة، لم تدرس في الأطر القيادية، ولم تكن وليدة ثقافة سياسية أو حوارات داخلية، ولم تأت نتيجة إعدادات ميدانية.

يستنتج من كل ذلك أن الحركة الفلسطينية لم تكن تولي اهتماما مناسباً لفكرها السياسي، وأن الطبقة القيادية فيها هي التي تتحكم بتقرير الخيارات الكبرى، وأن الديمقراطية لا تشتغل جيداً في الحقل السياسي لفصائل الفلسطينيين، وضمنها "فتح".

طبعاً، ليس القصد هنا نفي شرعية التغيير في التفكير السياسي للحركات والأحزاب، فهذا أمر محمود، على أن يأتي نتيجة لتفاعل داخلي، وكمحصلة عملية ديمقراطية، وفي سياق الإغناء والتطوير، مع المحافظة على الهدف الأساس، أو الروح التي شكّلت هذه الحركة أو الحزب، وهي بالنسبة لـ "فتح" تتحدد في تعزيزها هوية الفلسطينيين وكيانيتهم السياسية، واستمرار كفاحهم لتقويض المشروع الصهيوني الاستعماري والعنصري، الذي تمثله إسرائيل.

على أية حال من الصعب توقع نجاح حركة "فتح" بتقديم الأجوبة الصحيحة على الأسئلة المطروحة، فربما فات الوقت على ذلك، لاسيما مع حال الترهل التي تشوب بناها، وتراجع أهليتها الكفاحية، ومع انحصارها في خيار المفاوضات وتماهيها مع السلطة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٣٠

## ٦٩. نقطة تطرف

### عاموس غلبوع

في مقابلة إذاعية في نهاية الأسبوع الماضي قال عمار متسناع، النائب من حزب الحركة، اللواء احتياط في الجيش الإسرائيلي، رئيس بلدية حيفا السابق ورئيس حزب العمل السابق الاقوال التالية: "إذا أخذنا حماس وأزلنا عنها قصة الارهاب أفليس في واقع الامر داخل حكومة اسرائيل يجلس "البيت اليهودي"، الذي له أهداف مثلما لحماس". وشرح يقول: "ان حماس لا تعترف بدولة يهودية والبيت اليهودي من جهته لا يعترف بدولة فلسطينية وبمبدأ الدولتين. أي أن كليهما ذات الشيء".

هكذا، في عدة جمل قصيرة كشف متسناع عمق عمى اليسار الاسرائيلي وانقطاعه عن أغلبية الجمهور الاسرائيلي، وكل ذلك على خلفية الاختطاف ودور حماس. أولاً تعالوا نحلل اقواله. "إذا أزلنا عن حماس قصة الارهاب"، يقول. ماذا يشبه مثل هذا القول؟ إذا أزلنا عن الاعى الرأس، فانها لا تعود سامة؛ وإذا أزلنا عن النازيين القصة اليهودية، فيكونون عندها يشبهون الفرنسيين. لا يوجد شيء كهذا؟ ربما في الاحلام، ولكن ليس في الواقع. ولكن تعالوا نفترض أننا نجحنا في أن نزيل قصة الارهاب عن حماس، فكيف على الاطلاق يمكن ان نقارن بين الاثنين، بين كيانين مختلفين بهذا القدر؟ حماس هي ذراع فلسطيني للإخوان المسلمين؛ وهي جزء من حركة عالمية شاملة

للمقاومة الاسلامية للغرب ولإسرائيل، القرآن هو دستورها؛ احد اهدافها هو إبادة وقتل اليهود، بمن فيهم كل اولئك الذين سينجحون في الاختفاء خلف "الصخور والاشجار"؛ بالنسبة لحماس الموت في سبيل الله هو أسمى الامنيات؛ وعلى المرأة المسلمة أن تربي ابناءها على الجهاد؛ والهم الاساس لحماس هو تهيئة القلوب (الدعوى) للإسلام من أجل التضحية بالروح وبكل ما هو نفيس في سبيل الله؛ حماس لا يمكنها أن تتبنى العلمانية وذلك لأن اسلام فلسطين هو جزء لا يتجزأ من دينها. فما علاقة كل هذا المذهب الفكري الشمولي وحزب مثل البيت اليهودي؟ أنا أيضا أرى بزعيمة وبعض اعضائه، لا سيما ارئيل، مثل "الثور الناطح" وأنا ايضا أرى ان البناء في المناطق، خارج الكتل، مثابة مصيبة، ولكن كيف يمكن لإنسان عقلائي أن يجري مثل هذه المقابلة التعيسة، السخيفة، عديمة المعنى؟

ولا يجري الحديث هنا عن سمكة صغيرة من اليسار المتطرف او عن حفنة صحفيين يسريين متطرفين يرون أنفسهم يعيشون في دولة عنصرية، وحشية وظلماء. يدور الحديث عن المركز المتمركز لليسار. وأتذكر أن قبل دقائق فقط من انتخاب ريفلين رئيسا، تتبأ متسناح بثقة كاملة بان شطريت سينتخب رئيسا، وهذا لماذا؟ لأنه حسب متسناح، شطريت هو "رجل معسكر السلام"، واخيرا سيثبت ان لهذا المعسكر توجد أغلبية في كنيست اسرائيل. بمعنى أن كل نظرتة كانت ضيقة، وحكمه يرى الواقع فقط عبر منظور "معسكر السلام" الذي كل من لا ينتمي اليه لا يريد السلام. واقع يبدو ظاهرا بسيطا، مريحا، مليئا بالسحر ولكنه اشوه ومغلوط.

وفضلا عن ذلك، كيف نظر "معسكر السلام" الى حالة الاختطاف في "يهودا والسامرة"؟ عبر اي منظور نظر اليه؟ بقدر ما يمكنني أن احكم على الامور، نهجه كان من اللحظة الاولى: محذور أن يمس هذا الحدث "بحكومة الوحدة" الفلسطينية التي تشكل الامل؛ ولهذا يجب الصلاة الا يكون رجال حماس هم الذين اختطفوهم؛ المخطوفون هم المذنبون، المستوطنون هم المذنبون، وفوق الجميع مذنب بيبي بسبب جملة أفعاله؛ تلك التي فعلها وتلك التي لم يفعلها. فهل يسار المركز يتحرك ببطء ولكن بثقة نحو اليسار المتطرف؟

## معاريف

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١

٧٠. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١